جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كليـــــــــــــة الحقوق والعلوم السياســـــــــية

قسم العلوم الســـــــــياسية

العنوان

الإذاعة ودورها في التنمية المحلية (الإذاعة المحلية لورقلة .نموذجا.)

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في العلوم السياسية

تخصص تنظيمات سياسية وإدارية

من اعداد الطلبة **إشراف الأستاذ**

-أوكادي نسيمة لينده زموري

✓ -**زبيدة بداع**

السنة الجامعية 2013/2012

كلمة شكر

بادئ ذي بدء نحمد الله ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله كما يسرنا أن

نتقدم بخالص الشكر والامتنان الى استاذتنا المشرفة ليندة زموري التي

انارت هذا البحث

كما نشكر عمال مؤسسة إذاعة الواحات بورقلة وخاصة الأخ علي جريدي

وعبد الغفار بن هنية والأخت سهيلة صوالح وجليلة حنديس وإلى شهرزاد

العاملة في مديرية المياه على المعلومات التي أفادونا بها

والى كل من عمل بجهد وإخلاص على طبع هذه الصفحات

ونسأل الله التوفيق والسداد في عملنا هذا ...

مـــــــقـــــدمـــــــــــــــة

مقدمة

خاصة ،فهي غير منعزلة عن سياقها بل تتفاعل مع مختلف الوسائل الاعلامية الأخرى مع النظم في البيئة الاجتماعية من(تعليم –تثقيف–توعية)…….و يتضح ذلك من خلال سرعة انتشارها فهي تساعد الفرد في المجتمع من الاندماج فيها و التفاعل و التناغم معها . لـــأنها تعملعلى زيادة مستوى آمال الجمهور و كذلك على تحقيق رغباتهم و تطلعاتهم المستقبلية و كما تسعى أيضا إلى إرضاء مستمعيها ومن هنا تبرز الضرورة الملحة لتحديد المبادئ النظرية لممارسة الاعلام المحلي و الجهوي .لذلك اخترنا إذاعة الجزائر من ورقلة كنموذج للدراسة لأننا لمسنا فيها التأثير الكبير و البالغ على كافة شرائح المجتمع و لديها قبول كبير . وتماشيا مع الأوضاع التي عاشتها الولاية و بمليونية الكرامة التي حدثت في يوم الخميس14 مارس2013

كما يبرز دور الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية في خدمة المجتمعات المحلية خاصة من خلال تناولها للقضايا الاجتماعية و تتعدى حتى للقضايا الاقتصادية وما لهما من أبعاد و إن من المهام الأساسية التي تقوم بها الإذاعة هي القضاء على الأمية والجهل المتفشيين في المجتمع نشر التعليم والثقافة و تفعيل المشاركة في التنمية التي تعتبر من أهم العوامل و الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية حيث أن العديد من المناطق لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية و قد أدى أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الاعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط و برامج التنمية و هو الوصول الى هذه الجماهير في بيئاتهم المحلية فأنشأت عديدا من وسائل الاعلام المحلية كالصحف و المجلات و الاذاعات و هكذا أصبح هذا النمط من الاذاعات ضرورة ملحة للعديد من المناطق ومن المعروف أن الأفراد لا يمكن أن ينسلخوا عن بيئتهم المحلية حيث يزداد الارتباط بالإعلام المحلي الداخلي بما يتفق

مع خصوصية المكان و الشعوب و الثقافات و ذلك لأن الاذاعة المحلية هي أقرب وسيلة من الوسائل الأخرى من الأفراد في المجتمع فهي تلقي صدى كبير و واسع مع مختلف الفئات لما تحمله من رسائل موجهة لكافة الشرائح في المجتمع و ما تقدمه من برامج اخبارية و تثقيفية واجتماعية و ترفيهية و صحية و حصص أخرى ما تحمله هذه البرامج من رسائل تتضمن معاني و فوائد عظيمة و عليه فالإذاعة الجهوية تسعى سعيا حثيثا لإظهار المشاكل الخاصة بالمنطقة و إسهامها في حلها .

الإشكـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــالية :

لقد لعلب الإعلام دورا كبيرا في التأثير علي حياة الأفراد في المجتمع إذ أنه أصبح بالغ الأهمية في تفعيل وسائل الإعلام المحلي ، الذي هو في خدمة الفرد والبيئة المحلية في آن واحد.فعليه فإن الإذاعة الجزائرية من ورقلة .لعبت دورا أساسي في التأثير على جمهورها،ومعرفة رغباته الإبداعية التي يريد من الإذاعة أن تحملها ضمن مواضيعها وتطرحها على مائدة النقاش في إحدى برامجها التنموية لإدراك المجتمع المحلي المشاكل التي تحيط به و الحلول التي يمكن أن يقترحها في ذلك.وكما أن الإذاعة تتناول عدة مواضيع تنطوي على عدة برامج منها:الإخبارية ،الاجتماعية، الترفيهية وحتى التثقيفية والدينية، وبهذا تحوز على أكبر المستمعين والمهتمين بإذاعة ورقلة الجهوية"التي تستقيم واضيعها من مصادر محلية ،والأمر الذييؤديإلىفتحفضاءأوسعلتقديموعرضمختلفالأفكاروووجهاتالنظرللوصولإلى حلوليساهمفيهاالجميعممايانتجعنهالانسجاماالاجتماعيوتقليلالخلافداخلهذاالكيان الاجتماعي.

فإشكالية البحث تتمثل في دراسة تتمحور حول الإعلام المحلي ودوره في تحقيق التنمية المحلية؟.

التساؤلات:

ومن خلال الإشكالية التي تم طرحا سابقا استطعنا صياغة العديد من التساؤلات التي وهي كالآتي:

1. ما مدى مساهمة الإذاعة في نشر التنمية المحلية ؟
2. ما مدى تطرق الإذاعة إلى مشاكل أو معيقات التنمية المحلية؟

3. ما مدى اهتمام الإذاعة بالبرامج التي تؤدي إلى وجود التنمية المحلية؟
4. هل تساعد الإذاعة وتساهم بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة؟

*أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن أسباب اختيار الموضوع راجع إلى ما يلي:

- يعود السبب الأساسي في ذلك إلى كون المجتمع المحلي الذي يحيط بنا وما يخلفه من آثار سلبية لبعض الفآت منه .

-و كذلك رغبتنابالعمل في الإذاعة من خلال دراستنا في ميدان العلوم السياسية من أجل التوجه إلى الصحافة في ميدان الشغل.

- الفضول الذي دفعنا للاطلاع علي كيفية عمل الطاقم الإذاعي في ولاية ورقلة.

-معرفة الخفايا الحقيقية للمجتمع المحلي من منظور أوسع عبر الإذاعة بتدخل من رؤساء البلدية ومدري الجهات المعنية بالجوانب التنموية في المنطقة.

-رفع النظرة التشاؤمية عن الأطراف المسؤولة عن التنمية المحلية في المنطقة.

-وأخيرا عدم التطرق إلى الموضوع مسبقا في الفترات الماضية .

*أهمية الدراسة:

تندرج أهمية الدراسة من خلال:

_الإحاطة بواقع التنمية بمنطقة وذلك راجع إلي الدور الذي تلعبه إذاعة ورقلة(إذاعة الواحات).

_ إبراز العملية الاتصالية في تفعيل العمل الجواري وضمان النجاح وتحقيق الأفضل،بالمساهمة الفعالية لخلق أسباب استقرار المجتمع والحصول على التقارب بين الأفراد يؤدي هذا الأخير إلى تقوية وتحفيز الانجازات والعلاقات الاجتماعية سواء الأفراد فيما بينهم أو داخل الإدارة أو المؤسسة.

*الهدف من الدراسة

إن الهدف من الدراسة يرجع إلى ما يلي

.1جمع الحقائق عن واقع الإعلام المحلي في المنطقة والأسباب والعوامل التي جسدته ليرسي بدوره معالم التنمية.

.2إعطاء صورة شاملة عن الإعلام و دوره في تفعيل العمل الجهوي وإدراك عملية اتصال الفرد بالتنمية.

3-مشاركة المواطن والإبلاء برأيه اتجاه الإذاعة من خلال المواضيع التنموية التي تشغله،ومعرفة مدى التجاوب بينهما.

4- انطلاقا من أن* تنمية الذات ينجر عنها تنمية المحيط *فإن الإذاعة تعمل على نقل الثقافة المحلية في أذهان مستمعيها من داخل المنطقة أو خارجها.

5-محاولة معرفة ميولات ومتطلبات المواطن اليومية من أجل إشباعها ، وتقديم الحلول والبدائل للمشكلات التي تخص مناطقهم وذلك تماشيا مع العملية الاتصالية

تحديد المفاهيم :

المجتمع المحلي:هو منطقة جغرافية توجد فيها جماعة اجتماعية لها أنشطة عديدة ،وتقابل ضروريات الحياة [1]

التنمية:

نظرا لأهمية التنمية والسعي الحثيث لتحقيقها في واقع المجتمعات الإنسانيّة، ولاسيما المتخلفة منها، الأمر الذي جعل مفهوم التنمية عنواناً للعديد من السياسات، والأعمال على شتى الأصعدة، ومختلف المجالات، كما أصبح هذا المصطلح مثقلاً بالكثير من المعاني والتعميمات، "وإنْ كان يقتصر في غالب الأحيان على الجانب الاقتصادي، ويرتبط إلى حدّ بعيد بالعمل على زيادة الإنتاج الذي يؤدي بدوره إلى زيادة الاستهلاك، لدرجة أصبحت معها حضارات الأمم تقاس بمستوى دخل الفرد، ومدى استهلاكه السنوي للمواد الغذائية والسكنية بعيداً عن تنمية خصائصه ومزاياه وإسهاماته الإنسانيّة، وإعداده لأداء الدور المنوط به في الحياة، وتحقيق الأهداف التي خلق من أجلها[2]. وهذا أمر حدا بالباحث لإعادة النظر في مفهوم التنمية من منظور إسلامي، وبيان مجالاتها، وأيها أولى بالاهتمام، ولكن قبل بيان ذلك سأقوم ببيان مفهوم التنمية في الدِّراسات التنموية.

---

[1] هناء حافظ بدوي ،أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في خدمة الاجتماعية .المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية ،ص105

[2] العسل، إبراهيم: التنمية في الإسلام، مفاهيم، مناهج وتطبيقات (بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996)، ص 13.

الاتصال :هو كما يعرفه كرم شلبي في معجمه بالعملية التي يتم عن طريقها نقل المعاني من طرف الى أخر مستقبل ومرسل .[1]

الاعلام:هي العملية التى تعتمد على نشر المعلومات بكل أشكالها و تزويد الجماهير بها بهدف تحقيق أغراض محددة .[2]

التنمية المحلية:هي تغير إجتماعي موجها من خلال ايديولوجية معينة ،وهي عملية معقدة على المدى الطويل ، وشاملة ومتكاملة في أبعادها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية ،والثقافية والبيئية والتكنولوجية .

الدراسات السابقة :

من مذكرات الدراسات العليا إخترنا من بينها ما يتماشى مع موضوع دراستنا ولعل أبرزها تمثل في :

1. **دراسة/ محي الدين عبدلي ،يحي قاير،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،حول:دور الإذاعة المحلية في نشر التربية البيئية"دراسة ميدانية لقسم العلوم الزراعية والبيولوجية"،جامعة ورقلة2008/2009.**
2. **دراسة / نادية بن ورقلة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال "دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية""دراسة وصفية.جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والإعلام 2007/2008.**
3. **دراسة/ جمال زيدان ،واقع التنمية المحلية على ضوء الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر1990–2000. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية. جامعة الجزائر،2001.**
4. **دراسة/ ونية رابح أشرف ، معوقات التنمية المحلية: دراسة ميدانية لولاية سكيكدة .،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير .معهد علم الاجتماع ، جامعة الأخوة منتوري– قسنطينة، 1999/.1998.وكذا الاوضاع الاجتماعية التي سادت بمنطقة ورقلة في شهر مارس الفارط، من مظاهرة سلمية والتي أطلق**

---

[1] عبد القادر قندوز ،محمد الطيب الزاوي ،المدخل الى علوم الاعلام والاتصال.المطبعة العربية ص(8،9).

[2] نفس المرجع،ص11.

عليها إسم " مليونيةالكرامة"والتي تم التعرض اليها في كافة جميع القنوات الاتصالية في جميع أنحاء الوطن بصفة خاصة وفي العالم بصورة عامة

منهج الدراســــــــة :

يستوجب إجراء أي بحث علمي تحديد الأسلوب أو المنهج الذي يتناسب و الموضوع المعالج و الذي يساعد على جمع البيانات و المعلومات

والمنهج الطريق الواضح ،ونهج الطريق أبانه وأوضحه و المنهج هو عبارة عن تلك الطريقة العلمية التي ينتهجها أي دارس أو باحث في دراسته و تحليله لظاهرة معينة و المنهج كما يراه حامد ربيع : هو طريق الاقتراب من الظاهرة فهو المسلك الذي نتبعه في سبيل الوصول الى ذلك الهدف الذي تحدد مسبقا[1].

مناهج الدراسة :بما أن الدراسة تحتوي على قسمين الأول نظري و الأخر تطبيقي فإن المناهج المتبعة في البحث تختلف باختلاف أقسامها المنهج المتبع في الاطار النظري هو:

منهج دراسة الحالة:المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما . ويقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها ، وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة و بغيرها من الوحدات المتشابهة لها .

المنهج الوصفي :بأنه تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات و المعلومات الضرورية بشأن الظاهرة و تنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها و مسبباتها و العوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا[2].

---

[1] _محمد شلبي ،المنهجية في التحليل السياسي (المفاهيم –المناهج–الاقترابات–والأدوات).الجزائر، ص12

[2] –عبد الناصر جندلي ،تقنيات و مناهج البحث في للوم السياسية والاجتماعية.الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية 2005،ص201.

و المنهج المستعمل في الاطار التطبيقي :بداية تعريف الاحصائي و الذي يعتبر أعداد وأرقاما يمكن أن تلخص أما توزيع القيم على المتغيرات أو على العلاقة بين المتغيرات أما المنهج الاحصائي :هو أحد اساليب وصف الضواهر ومقارنتها واثبات الحقائق العلمية المتصلة .

أدوات الدراسة :إعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الأدوات التي تساعدنا على جمع البيانات و المعلومات ،والمتمثلة في :

الملاحظة:هي من الادوات الهامة التي وظفناها إذ قمنا بملاحظة المحيط .

المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها التبادل اللفظي وجها لوجه بين القائم بالمقابلة و شخص آخر بهدف الحصول على آراء،اتجاهات و معلومات معينة.و للمقابلة عدة تصنيفات،اما على أساس الهدف،عدد المبحوثين أو الموقف المعين. في بحثنا استعملنا مقابلات الهدف و هذا لجمع البيانات و هي تعد وسيلة أساسية ذات صلة وثيقة باجابة الأسئلة المرتبطة بالاتجاهات،الآراء و ما شابه ذلك.

و المقابلتين التي أجريناها هي المقابلات التي خصصناها للعاملين بالاذاعة والمديرة و شملت أيضا

المكلف بالشؤون الادارية و رئيس التحرير الاذاعة و مدى أهميتها و دورهم كمسؤولين محليين في مساعدة المجتمع المحلي .

عينة الدراسة:

قبل اختيار عينة الدراسة أخذنا على عاتقنا تحديد مجتمع الدراسة الذي تتمثل عناصر مشكلة البحث كلمة l'échantillon فيه كما عملت على معرفة خصائصه و مميزاته بشكل دقيق.والعينةأو التي تعني سلم القياس، و العينة هي جزء Eschandillon منقولة من اللغة الفرنسية القديمة صغير من حجم أو كتلة كبيرة و التي تهدف الى تمثيل هذه الكتلة أحسن تمثيل،اذ تتوفر فيه خصائص منسجمة مع التي في العينة الصغيرة.و عليه يجب التأكد من خاصية التمثيل الجيد لجملة

. population-mére مجتمع البحث -انه من جمع البيانات من بعض مفردات المجتمع باستخدام المقابلة و الاستبيان تنبع الحاجة لاستخدام العينة أو المعاينة التي تسحب من مجتمع البحث قصد الحصول على المعلومات

عن المجتمع الكلي،و بالتالي فان العينة: اختيار جزء مـــن مجموعـــة كليـــة يمثـــل هذا الجزء المجتمع لذلك يجب أن يهـــتم . بطريقـــة اختيـــاره للتوصـــل الـــى أدق النتائج.

الفصل الأول

التأصيل النظري

للاذاعة

الفصل الأول : التأصيل النظري للإذاعة.

المبحث الأول :ماهية الإذاعة

تمهيد:

تعد الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري ،ويقصد بها ما يبثعن طريق الآيثر باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز حاجز الأمية والحواجز الجغرافية، والسياسية وربط مستمعيها المتباعدين برباط مباشر وسريع، فالإنسان يستمع إلى الراديو ويستفيد من برامجه المختلفة

في أي مكان في العالم دون عائق أو حاجز في البيت ،السيارة، المكتب.

ولقد احتلت الإذاعة كوسيلة اتصال سمعية في البداية مكانة الصدارة بين وسائل الاتصال الأخرى المستعملة في عملية التثقيف والتعليم والترفيه كما قال"هتلر"في كتابه "كفاحي" (إني اعلمإن تأثير كلمة مكتوبة على الأفراد اقل بكثير من تأثيرها على هذه الأرض تدين بنموها بكبري الخطباء وليس بكبر الكتاب) وأروع ما قاله "جوبلز" حول تأثير الإذاعة *سيعمل الراديو كمعلم يلقي الضوء علي المشكلات الصعبة في الوقت الحاضر وعندما يأتي اليوم فانه سيقي العزائم والقلوب ،ويهاجم العدو في أي مكان يظهر فيه،ويسمي أهداف الوطن.

المطلب الأول :تعريف الإذاعة وتطورها التاريخي:

أ/ تعريف الإذاعة 1/ لغة:

من ذاع ،ذيعا ،ذيوعا أي ظهر وانتشر أو هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي كما ترمز كلمة" أذاع" إلى الإشاعة ويوصف الرجل الذي لا يكتم السر بأنه مذياع.[1]

تعريف الإذاعة

2/ اصطلاحا:

يعرفها "عبد الحافظ سلامة" بأنهاالانتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية،يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة،والتي تبث في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين.[2]

ب/ التطور التاريخي للإذاعة:

يرجع أصل كلمة راديو إلى الكلمة اللاتينية راديوسRadius وتعني نصف قطر،وهذه التسمية تنطبق على الإرسال الإذاعي حيث تبث الموجات الصوتية عبر الأثير على هيئة دوائر لها مركز إرسال وقد أطلق على هذه الوسيلة اسم اللاسلكي في بداية الأمر [3]،غيران كلمة لاسلكي تشمل وسائل اتصال أخرى كالبرق والهاتف ،والتلغراف وغيرها وعلى هذا الأساس وجد أن كلمة راديو هي الأكثر مناسبة وقد كانت كلمة راديو في اللغة العربية تطلق على جهاز الإرسال(محطة الراديو) وجهاز الاستقبال (المذياع)معاإلى أن تم تعريبها إلى الإذاعة المسموعة (محطة الإذاعة) والمذياع بالنسبة لجهاز الاستقبال وهذا الأخير يعني في اغلب اللغات :الإرسال أو البث المنظم للكلام ،والموسيقى والمعلومات عن طريق الصوت وتستقبل من قبل جمهور متعدد وفي أماكن مختلفة في نفس الوقت.أما إذا أردنا التتبع للتطور الإذاعي

---

[1] إسماعيل سليمان أبو جلال ،الإذاعة ودورها في الوعي الأمني.ط1،دارا سامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012،ص95.

[2] طه عبد العاطى نجم ،الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث.دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية،2009،ص21.

[3] سلوى عبدالله عبد الجواد/امل محمد سلامة غبارى،الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق.ط1،دار الوفاء لدنيا الطباعةوالنشر ،الاسكندرية 2012،ص174.

المسموع بصفته وسيلة إعلامية جماهيرية نجد إنها تأثرت كغيرها من وسائل الاتصال الأخرى بالظروف التي مرت بها المجتمعات البشرية.

ومن هذه الظروف :

1. **العوامل الاجتماعية العديدة والمتداخلة اضطرت إلى البحث عن وسيلة اتصال تتكون في جميع المحيطات والقارات.**
2. **تراكم معظم الابتكارات العلمية والتقنية من جراء تقديم اختراع وبالتالي نستنتج تولد اختراع أخرمن اجل تلبية الحاجات الملحة التي كانت تدعو إليها عملية التغيير.**
3. **التطور التكنولوجي الذي حدث في التلغراف و اللاسلكي والهاتف و الإرسال البرقي باعتبارهم وسائل اتصال جماهيرية من خلالها يتم بث برامج إلى المستمعين في جميع أنحاء العالم داخل منازلهم مما أدى إلى البحث عن وسيلة اتصالية سريعة تربط المجتمعات ببعضها البعض.**

فقد ظهرت الإذاعة نتيجة الأبحاث المكثفة والمستمرة في حقل الكهرباء والمغناطيس وذلك عندما تنبأ عالم الفيزياء من اسكتلندا "جمس ماكسوال"عام 1860م بوجود موجات كهرومغناطيسية وتم تطويرها على يد العالم الألماني "جنريشهيرتز"من خلال التجارب التي التي أجراها خلال الأعوام من 1888،1885،فأثمرت هذه الجهود عن إمكانية بث الذبدبات الصوتية،ثم واصل "ماركو ني ماكسويل" من إرسال واستقبال إشارات إذاعية في ايطاليا عام 1895م[1]حيث قام بإرسال أول إشارة قصيرة باللاسلكي،والى مسافة كيلومترين عبر القناة الانجليزية لكن "ماركوني"لم يجد الدعم من بلاده "ايطاليا" سافر إلى بريطانيا وسجل اختراعه بها وذلك عام 1896،واستمر في تجاربه حتى تمكن عام1902من نقل إشارة عبر المحيط الأطلنطي مابين نقطة

[1]إسماعيل أبو جلال ، مرجع سابق،ص135.

في جنوب غرب انجلترا وأخرى في جنوب شرق كندا عبر مسافة تبلغ حوالي 2800كيلومتر.فكان هذا الاختراع بمثابة نقطة الانطلاق لاستعمال هذه الإشارات.[1]

وفي عام 1920عندما بدأت محطة (kdka) الأمريكية إرسالها وقامت بنقل نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تلك السنة، أما في الاتحاد السوفيتي فقد أذاع الزعيم السوفيتي (لينين) رسائل مسموعة عقب إستلاء البلاشفة على السلطة عام 1917 ثم توالت ظهور الإذاعات في عدة دول كبريطانيا ،فرنسا وألمانيا ،وغيرها حيث وصل عدد محطات الراديو إلى 382 محطة سنة 1927.[2]

خطوات نشأة والتطور الإذاعي:[3]

- **اكتشاف البطاريات التي تخزن وتولد الكهرباء.**
- **قام العالم صامويل مورس باختراع جهاز التلغراف السلكي.**
- **نقل أول رسالة تلغرافية من أربع كلمات عام 1844 بين مدينة بالتيمور ومدينة واشنطن.**
- **نقل أول رسالة بين أوربا وأمريكا عبر الكيبل البحري عام 1866.**
- **قام العالم الألماني °هريشهرتز°باكتشاف الكهرومغناطيسية عام 1888.**
- **قام العالم الايطالي "ماركوني"ببناء جهاز لإنتاج موجات الراديو عام 1895.**
- **نجح العالم "ماركوني" بإرسال أول رسالة مشفرة عبر جهازه الذي كان اول جهاز لاسلكي بالعالم.**
- **نقل العالم "ماكوني" عام 1901اول رسالة لاسلكية عبر المحيط وعرف جهازه باسم الراديو.**
- **قام احد الهواة الأمريكيين عام 1906 بإدخال الصوت البشري.**

---

[1] إياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين.ط1ندار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن 2003،ص46.

[5] محي الدين عبدلي ،يحي قاير،مذكرةحول:دورالإذاعة المحلية في نشر التربية البيئية"دراسة ميدانية لقسم العلوم الزراعية والبيولوجية"،جامعة ورقلة2008/2009ص 22.

[3] عبد الرزاق محمد الدليمي،المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال.ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان 2011،ص145,146.

المطلب الثاني :أنواع الإذاعات وخصائصها:

أ/أنواع الإذاعات:

يمكن تقسيم الإذاعة إلى عدة أنواع منها:

إذاعات حكومية : وتقع تحت سيطرة الحكومة المباشرة بحيث تمويلها الدولة من خزينتها وتشرف على مضمون برامجها وتحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها وهذا النمط من الإذاعات موجود في اغلب الدول النامية .

إذاعات إخبارية :وهي إذاعات تمتلكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركات وفي الغالب تسعى إلى تحقيق الكسب المادي من خلال ما تبثه من إعلانات تجارية ويطغى الترفيه على برامجها ولا تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية في غالب الأحيان.

إذاعات دينية: وهي إذاعات تمول من قبل مؤسسات دينية وتقوم ببث برامج التفسير والشرح لمبادئ دينية معينة وقد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في حملات التبشير ولازالت تقدم نشاط ملموس في هذا الجانب وخاصة في الدول الفقيرة .

إذاعات سرية:وهي إذاعات مجهولة الهوية ولا تفصح عن مصدرها وتقوم ببث برامج من مناطق أو هيئة دولية وفي الغالب تستخدم في بث وسائل معينة إلى جمهور معين في فترة معينة .

وتصنف الإذاعات على حسب الجمهور الموجه له فهناك :

إذاعات محلية ّ:وهي موجهة إلى جمهور محدد في منطقة جغرافية محددة أو منطقة مستهدفة.

إذاعات وطنية :ّوهي الإذاعات التي يكون إرسالها يغطي كامل تراب الدولة وتوجه برامجها إلى كل الشعب من سكان هذه الدولة مثل إذاعة دمشق .

إذاعات قليمية:وهي التي تغطي باراسالها مدينة ودائرة محددة تشمل إقليم داخل دولة وتستهدف هذه المحطة برامجها التي تبثها على بعض المواطنين في جزء محدد من أجزاء الدولة مثل إذاعة صوت العرب بالقاهرة .

إذاعات موجهة: وهي الإذاعات التي توجه برامجها إلى خارج حدود الدولة صاحبة البث وفي الغالب تخاطب الجمهور المستهدف بعينه وفي الأوقات التي تناسبه وذالك بقصد تحقيق أهداف معينة ،تسعى الإذاعةإلى تحقيقها مثل الإذاعة البريطانية.

الإذاعة الخارجية :يطلق هذا المصطلح على أي مناسبة وحدث يذاع من خارج الأستوديو في نفس الوقت الذي يقع فيه الحدث ولهذا النوع من الإذاعة عدة أنواعها وفقا للمناسبات منها المناسبات الدينية السياسية الرياضية الفنية الثقافية .

الإذاعات السوداء: وهي تلك الإذاعات التي تستورد عليهم مخابرات دولية في الدول وذالك من اجل مخادعة العدو ويدل المصطلح أيضا علي العمليات الإذاعية التي تمت السيطرة عليها في قلب المخابر بطريقة مباشرة وغير مباشرة.[1]

ب/خصائص الإذاعة

ا-هناك عدة خصائص للإذاعة نذكر منها:

-الإذاعة والراديو يعتمد على الكلمة الشفاهة المنطوقة التي لها سحرها وقوتها الإيحائية .

ـ الكلام المذاع يصل للإنسان في كل مكان وفي أي وقت على مدار24ساعة.

-يمكن تسجيل الكلمة المذاعة وتكرار إذاعتها أكثر من مرة وفي كل مرة تكسب قوة.

ـ تدور الكلمة المذاعة حول العالم سبع مرات ونصف المرة في الثانية الواحدة يمكن تدعيم الكلمة المذاعة بالمؤثرات الصوتية والموسيقى.

---

[1] اياد شاكر البكري ،مرجع سابق ،ص51.

-أن المواد البسيطة السهلة التي تقدم من خلال الإذاعة يسهل تذكرها كما لو قدمت من خلال المواد المطبوعة.

-الإذاعة من الوسائل القادرة على جعل الجماهير تحس بالمشاركة وهي اقرب للاتصال الشخصي[1] المباشر تتميز الإذاعة بالسرعة الفائقة وتخطي الحواجز ولا يحتاج الاستماع غليها إلى أي جهد

يعد الراديو ارخص الوسائل في نقل الأخبار والترفيه والثقافة.

ـــــ تتمتع بدرجة عالية من التأثير في حياة الناس وطرق معيشتهم بوجه عام .

-يستطيع الراديو الوصول إلى الجماعات خاصة مثل كبار السن والأطفال والأقل تعليما وثقافة.

-كما أنها وسع انتشار من وسائل الإعلام الأخرى وأكثرها شيعة وجمهورا بما أنها تبث على مدار14 ساعة كل اليوم.

-تشيع الإذاعة للوصول إلى جمهورها أشكال اتصالية مختلفة مثل التمثيلية والريبورتاج الإذاعي والإعلان والأغنية.[2]

---

[1] سلوى عبدالله عبد الجواد/امل محمد سلامة غبارى ص176.

[2] طه عبد العاطي نجم ،مرجع سابق،،ص 139.

المطلب الثالث:وظائف الإذاعة وخصائصها:

أ/وظائف الإذاعة:

لقد تعدد ت وظائف الإذاعة في المجتمع بتعدد مجالات الحياة الاجتماعية ،ويمكن حصر وظائفها فيما يلي:

<u>الوظيفة الإخبارية:</u>

تقوم الإذاعة بدور الإعلام و الإخبار وذلك بتزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف ومتابعة ،مجريات الأحداث في الأحداث في إنحاء العالم ،فالخبر هو أساس إعلام الناس عن إحداث العالم ولقد أصبح البحث عن الإخبار والتقاطها ونشرها جوهر صناعة الإعلام المعاصر والنظرة البسيطة في واقعها العالمي المعاصر تأكد اليوم أن الخبر أساس المعرفة.

<u>الوظيفة التربوية والتعليمية</u>:

وظيفة التربية تأخذ أهمية بالغة لاسيما في وسائل الإعلام التي تقوم بدور تعليمي مباشر ،حيث تممن تعليم اللغة كما أنها جامعة للذين تركوا مقاعد الدراسة والتعليم ،كما تساعد على تنشئة الجيل الجديد.

الحكومة في الدول النامية تركز اهتماماتها ومجهداتها على هذه الوظيفة في وسائل الإعلام المختلفة من اجل حل مشكل أساسي وهو نسبة الأمية المرتفعة ،فالإذاعة تحاول أن تشمل كل الشرائح في المجتمع بتهذيب الفكر وتنمية الوعي بالقضايا المحلية والوطنية والعالمية.

وظيفة التثقيف: تقوم وسائل الإعلام والتي من بينها الإذاعة على نقل الأفكار والمعلومات التي تحفظ ثقافة المجتمع وكذلك بنشر المعلومات الدينية والفنية بهدف

الحفاظ على التراث والتطور الثقافي من خلال توسيع أفاق الفرد وإشباع حاجاته الجمالية.

الوظيفة الترفيهية: من خلال المستوى الحضاري والثقافي الذي يتميز به كل مجتمع فان أسلوب الترفيه يختلف على حسب ذلك المستوى ذلك أن هذه الوظيفة تسمح بتواجد التسلية والتطور في النشاط الثقافي.

ب/أهمية الإذاعة

***تحقق اتصالا فوريا حول الكرة الأرضية وإذا كانت قائمة اتصالاتها جاءت عام 1920 م مع نتائجها الانتخابية الرئاسية الأمريكية ،إذ عمت إخبارها أولا بأول فقد جاء النقد المباشر لعملية نزول الإنسان إلى سطح القمر.**

***تبث كافة المواد السمعية والمحادثات ،مؤشرات ،الموسيقى ،وهذا على عكس الإشارات اللاسلكية**

التي تقتصر على نقل الرموز المنطقية فقط.

***سهولة التقاطها ،حيث لا يحتاج المذياع مهارة في التشغيل ولا تكلفة الاقتناء .**

***قدر ة البرامج الثقافية التعليمية و الترفيهية والاجتماعية في نشر الوعي و الإرشاد.**

***تصل الإذاعة إلى الملايين من المستمعين مهما كانت مواقفهم الجغرافية العلمي و الثقافي وهذا ما حطم تسليط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاؤم الشعوب وتبادل المعرفة.**

المطلب الرابع:أهداف الإذاعة

أهداف سياسية :أي أن الإذاعة تركز في برامجها على تحقيق أهداف سياسية مثل إظهار صور ايجابية للدولة ومنجزاتها ،وإبراز موقفها السياسي في القضايا المختلفة ،وتكوين رأى عام مؤيد لسياستها.

أهداف تجارية :وهي تلك التي تسعى إلى تحسين مكاسب مادية من خلال الوصول إلى اكبر عدد من المستمعين وبالتالي ينجر عنها جذب شركات الإعلانات بحيث يعتبر هذا الأخير المصدر الأساسي لها.

أهداف دينية:وهي التي تقوم بنشر الديانات القصد منها نشر الدين من موطن إلى آخر ومثل هذه الإذاعة "الفاتيكان،وإذاعة صوت الإنجيل،وإذاعة القرآن الكريم". وكما تتميز الإذاعة أيضا، بأهداف اجتماعية وثقافية وعلمية.

المبحث الثاني :مفهوم الإذاعة المحلية.

المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية وتطورها التاريخي في الجزائر

أولا: تعريف الإذاعة المحلية:

تعرف الإذاعة المحلية بأنها تلك الإذاعة التي تخدم مجتمع محدود ومتناسق من الناحية الجغرافية والاجتماعية في آن واحد ويحمل خصائص للبيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة ويتم تحديد حدوده الجغرافية ببلوغ حد الإرسال المحلي فباعتبار الإذاعة المحلية أنها وسيلة اتصال جماهيري ترتبط أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم، ويمكن القول أيضا أن الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مستقبلا معين له مصلحة ،وله عاداته وتقاليده وتراثه الفكري الخاص وكذلك إحساسه بالانتماء لهذه الإذاعة التي تطلعه على الأنباء التي يهتم بها .

كما تعرف أيضا على أنها الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددا له مصالحة وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله تقاليده وعادته تراثه الفكري الخاص.

ثانيا: التطور التاريخي للإذاعة المحلية في الجزائر

توطئة حوت الجو السائد قبل التعددية الإعلامية:يعتمد تطور نظم الاتصال فيأي مجتمع على مدى التقدم الذي أحرزها لمجتمع في مختلف النواحي.ووسائل الإعلام هي انعكاس للنظم ا لسائدة في الدولة سواء كانت اقتصادية أماجتماعية أ م سياسية وقد واجهت الجزائر ا ثر الاستقلال بعض الاختيارات السياسية في مجال التحقيق التنمية.

والجزائر واجهت على الأقل خمس مشاكل رئيسية في مجال التطور وسائل الإعلام وهي كالتالي:

- ❖ حجم الاستثمارات المالية الممكن تخصيصها لتطوير هذا القطاع.
- ❖ الوظائف التي ستوكل لأجهزة الإعلام.
- ❖ مقدار الحرية التي سيتمتع بها رجال الإعلام ومدى الرقابة التي ستفرض على الممارسة الإعلامية.
- ❖ مستوى المضمون ونوع هو اتجاهاته.
- ❖ أهمية الجمهور في العملية الإعلامية.

"لقد كانت الخبرة الإعلامية المكتسبة خلال مرحلة التحول الوطني غير كافية لمواجهة الظروف الجديدة كما أن ا التغيرات السريعة في القيم الاجتماعية والظروف الاقتصادية والتطور السريع في التكنولوجي اقد استوجب تهيا لأخر ىتحديد رؤية جديدة للإعلام تتماشى مع حجم الدور المطلوب منه أنيقه في دعم جمهور التنمية .والتي سلكت المسلك المادي و التكنولو جي في مجال تزويد البلاد بما يغطي حاجتها من وسائل الاتصال.ففي سنة 1962 ورثت الجزائر شبكة للراديوتسمعفيالمدنالكبرىوالمتوسطةومحطةللتلفزةفيطورالإنشاء،كماكانتالوضعية القانونيةلهذهالوسائلالإعلاميةتتلاءممعالنظامالاشتراكيالجديدالذيكانيتبنىسياسةاحتكار

الدولةلوسائلالإعلاموتسييرهأومراقبتهافلمتجدالجزائرأيداعلعدمموا صلةالتنظيمالقائممعإ دخالمقاييسأخرىفيالمراقبة.فيحين أعتبرالإعلام المحلي حقيقة إعلامية غربية أفرزتها التطورات المتسرعة في المجالات الحياتية المتعددة ومأدت إليه من نتائج على مستوى هذه المجتمعات.

وتعودتجربةالتعدديةالإعلاميةبأصولهاإلىشبكةالبثالإذاعياللامركزيالذيأوجدمنقبل الإدارة الكولونيالية ابتداء من 1929ليبدأ بث الحصص في أواخر الأربعينيات .في إطارالبث الإذاعي باللغتين العربية والفرنسية .لإعادة البث المرحلي للبرامج الخاصة و الموسيقية منها انطلاقا من أستديوهات تلمسان وقسنطينة و بجاية .وبعدالاستقلال كان لابد من الانتظار إلى غاية
الثمانينياتلتتمإعادةالنظرمنقبلالهيئاتالعموميةفيالبثالإذاعيالمحليعلىأساسالاستجابة للمطالبأولاثمكخطوةمدروسةتخدمسياسةالدولةفيإطاراستراتيجيهعامةفيمجالالاتصال المؤسساتثمتوالتالأحداث

المطلب الرابع: أسباب انتشار الإذاعة المحلية بالجزائر

يرجع ذلك إلى عدة عوامل لعل أبرزها مايلي:

- ✓ **العامل الجغرافي: يعد من أهم العوامل التي تأثر**

على النظام الإذاعي في أي دولة.

- ✓ **عامل اللغة: يعد تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائق أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا ما يؤكد الحاجة إلى إذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم ،مثل سويسرا :**
- ✓ **لان سكانها يتحدث ثلاثة لغات الألمانية والفرنسية ،الايطالية.[1]**

[1]على سعيد الحديدي، الإعلام والمجتمع.الدار المصرية اللبنانية، 2004لبنان، ص162،164..

عامل التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية :إن التنمية بجميع أبعادها هي احد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية لان التنميةكي تتحقق في الدول النامية لابدأن تراعي اهتمام الأفراد داخل المجتمعات المحلية .[1]

المطلب الثالث:ضرورة الإذاعة المحلية في الجزائر

لقد كان بث الإذاعة الجزائرية يتوقف في منتصف الليلمما يجعلها غائبة عن مناطقها ومناطق المغرب العربي بصفة عامة،ولهذا كان لمدينة وهران وقسنطينة بثا جهوي لبرنامج "مغرب الشعوب"لمدة ستة ساعات من الزمن في نهاية سنة 1975م.

كماأن الجزائر المستقلة لم تعرف ظهور الإذاعة المحلية إلا في السنوات الأخيرة وهذا راجع إلى عدة عوائق منها السياسية والقانونية وبالرغم من اختلاف المجتمعات المحلية وتمايزها من خلال العادات والتقاليد واللهجات،إلا انه بعد التحولات السياسية والتعديلات القانونية شهد بدلك قطاع الإعلام عدة تغيرات نحو حرية التعبير.وفي بداية التسعينات وبذلك خولت للإذاعة السمعية العمومية طبقا للمادة 13من قانون الإعلام .فكانت البداية من بشار من الساورة في 20افريل 1991م.ثم تلتها متيحةفي 8ماي وإذاعة الواحات من ورقلة في اليوم الموالي{09ماي1991م.}حتى وصل عددهفي سنة2004الى 29اذاعة ،حيث تم توزيعها بمعدل 17 إذاعة في الشمال و12في الجنوب،كما زرعت الإذاعات الأولىعلى طول الحدود لمواجهة المنافسة الخارجية للبلدان الشقيقة .كما تبقى الإذاعة الوطنية المسؤول الوحيدعلى تأسيس الإذاعات الجهوية كونها صاحبة الخبر الوحيد والنواة الأولى في الميدان الإذاعي الجزائري فيما يخص {الإنتاج ،التنظيم،التسيير}[2]

---

[1] علي سعيد الحديدي،نفس المرجع ص141.142.

[2] محي الدين عبدلي ،يحي قاير،مرجع سابق.،ص30،31.

خلاصة الفصل :

بما أن الإذاعة هي وسيلة اتصال جماهيرية ،فإن دورها الأساسي في تنمية المجتمع المحلي ،يكمن في كونها أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات ،وهذا راجع الى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع حيث يتجلى هذا الأخير بتخطيه الحواجز السياسية والجغرافية من خلال سرعة انتشار الأخبار وفي مختلف الميادين،مع مراعاة جميع جوانب وظروف الحياة الاجتماعية للأفراد سواء من جانب الإعاقة البصرية للإنسان أو من خلال مخاطبة الإفراد الذين لم تسمح لهم الفرصة بالرقي إلى المستويات العليا وفهم ما تحتويه من مواضيع اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية ...الخ. كما أن للإذاعة تأثير فعال وقوى على جمهور واسع النطاق ومتعدد الأجناس واللهجات ،والذي منها استطاعت أن تحقق انتماءا اجتماعيا من خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها للفرد ،الأسرة والمجتمع،في تفعيل الحياة الاجتماعية،من إرشادات ونصائح مهمة ومفيدة في الحياة اليومية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

للتنميةالمحلية المحلية

الفصل الثاني :التنمية المحلية

المبحث الأول : مفهوم التنمية

المطلب الـــأول :تعريف التنمية والبدايات التاريخية لظهورها

أولا:تعريف التنمية

أثار مفهوم التنمية الكثير من الجدل سواء على المستوى النظري أوعلي المستوى الامبريقي وحفل المؤلفات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية بالعديد من التعريفات كل منهايتناوله من وجهة نظره

1- فالتنمية من الناحية اللغوية مأخوذة: من النمو أي ارتفاع الشيء من موضعه إلى موضع آخر، وفي المال بمعنى زاد وكثر.

2- أما اصطلاحا: فان النمو يشير إلى عملية الزيادة الثابتة أو المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة .

أما التنمية "فهي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الانتاج والخدمات نتيجة استخدام الجهود العلمية لتنظيم الانشطة المشتركةالحكوميةوالشعبية".[1]

ويعرفها الدكتور "علي خرابشة" والدكتور "محمد محمود ذنيبات ""في اعتبارها جهد شامل ومتكامل يهدف الى تحقيق نقلة نوعية وتغيير في مختلف نواحي الحياة المجتمعية .وهذا يعني ان اساس نجاح أي تنمية يكمن في تظافر الجهود وتكامل في النشاطات الممارسة في اطارها"[2].

ويعرف الدكتور الجوهري "التنمية بانها عملية تنطوي على تغيير حاسم في كل مجالات القدرات الانسانية والنشاط الانساني(مجالات روحية-فكرية -تكنولوجية)وهي

---

[1]-محمد منير حجاب، الاعلام والتنمية الشاملة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2009.ص33

[2]-جمال زيدان ،واقع التنمية المحلية على ضوء الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر1990-2000 . رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الانسانية. جامعة الجزائر،2001 .ص3

في رأيه تنطوي على توظيف جهود الكل من أجل صالح الكل خاصة تلك القطاعات والفئات الاجتماعية التي حرمت في السابق من فرص النمو والتقدم".

كما تعرفها هيئة التنمية الدولية للولايات المتحدة الامريكية" التنمية على انها فعل اجتماعي يساعد الناس في المجتمع على تنظيم انفسهم للتخطيط والتنفيذ حيث يقومون برسم الخطط معتمدين فيذلك على الموارد إذالزم الامر عن طريق الخدمات والمساعدات المادية التي تقدمها الهيئات الحكومية والاهلية خارج نطاق المجتمع المحلي".وتذهب هيئة الأمم المتحدة الى أن التنمية "هي العمليات التي توحد جهود الأهالي وجهود السلطات الحكومية لتحسينالأحوال الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية للمجتمعات وتحقيق التكامل لهذه المجتمعات في اطار حياة الأمة و مساعدتها على المساهمة التامة في التقدم القومي ، وتقوم هذه العملياتعلى عاملين أساسيين احداهما مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ، وثانيها توفير ما يلزم من الخدمات الفنية و غيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة و المساعدات الذاتية المتبادلة بين عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر فعالية".[1]يرى شوداك "أنها عملية تغيير جذري في المجتمع من نواح مختلفة سواء اقتصادية اجتماعية ثقافية أو غيرها" ، كما أكد عبد الباسط حسن "على أن النمية ماهي الا عمليات تغيير اجتماعي تلحق بالبناء الاجتماعي و وظائفه بهدف اشباع الحاجات الاجتماعية للأفرادوتنظيم سلوكهم وتصرفاتهم ، وهيتعني دراسة مشاكلهم مع اختلافها ، وبذلك فهي تتناول كافة جوانب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية وغيرها ، فتحدث فيها تغيرات جذرية شاملة عن طريق المجهودات المخططة و المعتمدة و المنظمة للأفرادوالجماعات لتحقيق هدف معين"[2].ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج العناصر التالية:

---

[1]– ونية رابح أشرف ، معوقات التنمية المحلية: دراسة ميدانية لولاية سكيكدة .،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير .معهد علم الاجتماع ، جامعة الأخوة منتوري– قسنطينة، 1998/1999، ص17

[2]–عبد السلام عبد اللاوي،دور المجتمع المدني في التمية المحلية بالجزائر: دراسة ميدانية لولايتي المسيلة وبرج بوعريريج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،جامعة ورقلة ،2010–2011 ، ص51

-تعتبر التنمية عملية ارادية ومقصودة وليست حدثا عفويا،ينتج عنها زيادة في الدخل القومي الحقيقي لفترة طويلة من الزمن.-وان أساس نجاح التنمية يكمن في تظافر الجهود المبذولة من طرف عامة الشعب و تكامل النشاطات في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.-والتنمية تستهدف المجتمع ممثلا في أفراده وهيئاته وتستهدف ازالة كل العقبات التي تحول دون استغلال الامكانيات الذاتية الكامنة داخل كيان معين.

-التنمية تشمل كافة نواحي الحياة فتطرأ عليها تغيرات جذرية شاملة وبالأساس تهدف الى اشباع الحاجات الاجتماعية لكافة أفراد المجتمع.

ثانيا :البدايات التاريخية لظهور مفهومالتنمية:

لقد كان اول اهتمام بموضوع التنمية يعود الى النشأة الاولى لعلم الاقتصاد على يد الاقتصادي الشهير "ادم سميث " في كتابه "بحوث حول طبيعة واسباب ثروة الأمم حيث تكلم فيه عن النمو والتطور الاقتصادي بما يشبه التنمية إضافة الى انه قد جملة من الناصر الكفيلة بإحداث التنمية، تتمثل أساسا في احداث تغيرات هيكلية، وتقدم تقني وسياسة للتراكم وسياسة اقتصادية تقوم على أساس تحقيق النشاط الاقتصادي وكان المنطلق الأساسي لعلم الاقتصاد في تلك الآونة. موجها بصورة رئيسية حول ما اسموه الباحثين بشروطالتوازن الثابت، خدمة لطبقةالبورجوازية الصاعدة ،وما ان انتصرت هذه الطبقة، وسيادة المذهب الحر حتى اهمل علم الاقتصاد الغربي قضية التخطيط والتنمية ، وحاول البحث عن نموذج للتوازن الساكن والذي هو في جوهره رفض غير أن فكرة التنمية عادت للظهور لأول مرة سنة 1944م في تقرير اللجنة الاستشارية للتعليم في بريطانيا عن التربية الجماهيرية، وتقوم الفكرة الأساسية في هذا التقرير أن الاهتمامبنسق المجتمع القومي يجب أن ينطلق من الاهتمام بأنساق المجتمعات المحلية ، وذلك من خلال تعليم أبناء هذه المجتمعات وتنمية قدراتهم وعلى توجيه مسار التغير الاجتماعي والاقتصادي، وتزودهم بمجموعة من المهارات اللازمة ويتضح من هذا العرض التاريخي لتطور هذا المفهوم في انجلترا انه نشا و نما في إطار فكر استعماري ، حرص باستمرار على استبعاد مفاهيم التغير

الثوري في علاقات الإنتاج أو بناء القوة، كما حرص على تجزئة عملية التنمية بجعلها حركة محلية منفصلة ع البناء القومي .ولا ينبثق عن تخطيط سياديوفي دوائر الأمم المتحدة فقدظهرت فكرة التنمية المجتمع لأول مرة في سنة1950 ،حيث اتخذ المجلس الاجتماعي والاقتصاد في مايو 1955 قرار باعتبار منهج المجتمع وسيلة للتقدم الاجتماعي في المجتمعات النامية والمتخلفة ،وقد صدر أول تعريف لهذا المفهوم في أول دراسة منظمة سنة 1955 تذهب الى أن عملية تنمية المجتمع هي: "العملية المصممة لخلق التقدم الاجتماعي و الاقتصادي في المجتمع، عن طريق مشاركة الأهالي في هذه العملية وبالاعتماد الكامل على مبادرات الأهالي بقدر الإمكان ".وقد وجد الباحثون في الأمم المتحدةعلى أن التعريف الذي صدر عام 1955 تعريف قاصر فأصدروا تعريفا آخر أكثر شمولا في سنة 1956 والمتضمن :"أن تنمية المجتمع يشير إلى العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين و الحكومة لتحسن أحوال لاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الأمة ،ومساعدتها على المساهمة الكاملة في التقدم القومي." ويشير هذا التقريرالى اطار عام للعمل الاجتماعي في المجتمعات المحلية يضمن مبدأين أساسيين هما:-أولا: مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم .ثانيا: توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرات والمساعدات الذاتية والمساعدات المتبادلة بين عناصر المجتمع، وجعل هذه العناصر أكثر فعالية[1]

[1]-نفس المرجع، ص49

المطلب الثاني: نظريات التنمية

يمكن القول بأن هناك نظريات عديدة تناولت ظاهرة التنمية من زوايا مختلفة وتعكس وجهات نظر أصحابها ويمكن تصنيف نظريات التنمية في الفئات التالية:

أولا: النظريات الاقتصادية :وتشمل وجهات نظر عديدة أهمها ما يلي :

1-آدم سميث adm smith :والذي يرى أن الحرية والتنافس يمثل الأجواء الملائمة لأقصى نمو اقتصادي وحدد سميث أهم العوامل المؤثرة في النمو الاقتصادي وهي التخصص والتراكم الرأسمالي وزيادة الانتاجية من خلال الابداع التكنولوجي.

2-كارل ماركسKarl marks : والذي يرى بأن النمو الاقتصادي في ظل الرأسمالية يبقى محدودا نظرا لتناقص معدل العائد على فائض قيمة العمل و ليس بسبب قانون الغلة المتناقضة ، ويذكربأن هذا القانون ينص على أن إضافة العناصر الانتاجية الأخرى سوف يسهم بزيادة الإنتاج الكلي بمعدل متناقض .وبالرغم من ذلك فقد أدرك ماركس أهمية رأس المال كوسيلة حيوية للنمو الاقتصادي غير أنه يرى بأن التراكم الرأسمالي في النظم الرأسمالية سوف يقود الى الكساد الاقتصادي والبطالة والأجور المنخفضة الى حد الكفاف و بالتالي تدمير الرأسمالية .

3-آلفريد مارشال Alfred marshal:والذي برى بأن النمو الاقتصادي هو محصلة لمجموعة كبيرة من العوامل الاقتصادية وغيرها .وتشمل هذه العوامل المصادر الطبيعية والمناخ والشخصية الانسانية والحرية السياسية والاستعداد والقدرة على الادخار والنقل المتطور والاقتصاديات الأخرى والعوائد المتزايدة وتوفر الأسواق الواسعة ، كما أضاف مارشال عددا آخر من العوامل المأثرة في النمو الاقتصادي ومن بينها وجود طبقة اجتماعية وسطى كبيرة وحكومة فعالة والتعليم والحركية الاجتماعية.

4-جوزيف شمبيترjoseph Schumpeter :والذي يعتقد بوجود تناقض نسبي بين النمو الاقتصادي والاستقرار الاقتصادي .ويعرف النمو (التنمية) بأنها توسع شامل في

الاقتصادالقومي يشمل سلع وخدمات جديدة و أساليب إنتاجية حديثة و أسواق و مصادر تمويل و تنظيمات صناعية جديدة أيضا و يرى [1]شمبيتر أن التنمية (النمو) لا تعود الى الادخار أو رأس المال بل ألأى المستثمر المبدع كما أن التنمية تتعزز من خلال فتح قنوات التمويل أمام المستثمرين من داخل الاقتصاد القومي ومن خارجه أيضا5-نظرية المراحل التاريخية لروستوrostow: و تقوم هذه النظرية على الافتراض بأن التنمية الشاملة للمجتمعات تتحقق بناء على خطوات مرحلية و تدريجية أي أن هناك مراحل محددة يمر فيها أي مجتمع قبل أن يصل الى مرحلة متقدمة من النمو الاقتصادي و الاجتماعي كما أن هناك متطلبات سابقة للتنمية عوامل اجتماعية وحضارية وبيئية عديدة .

6-نظرية المعدل الحرج للنمو الاقتصادي gritical rate growth:وتنطلق هذه النظرية من النموذج التنموي لكل من هارد ودومار والذي يعتبر الانتاج والنمو الاقتصادي كمحصلة للتفاعل بين العمل ورأس المال وأن العمالة الكاملة تتحقق في الأمد القصير عندما يتساوى حجم الاستثمار مع حجم المدخرات كما أن الاستثمارات طويلة الأمد تخلق طاقات إضافية للتوظيف مما يؤدي بدوره ايضا الى مزيد من الادخار والاستثمار المتواصل يتوقف معدل النمو الاقتصادي على طبيعة العلاقة بين الدخل والانفاق من جهة أخرى .تحدد هذه النظرية مجموعتين من العوامل المعززة و المعيقة للتنمية وفقالهذه النظرية النمو السكاني المتزايد .

7-نظرية النمو المتوازن أو الدفعة القوية push theory balanced growth or big:وتفترض هذه النظرية بأن النمو الاقتصادي لا يمكن أن يتحقق بالتدرج الزمني و المرحلي البطئبل لا بد من مرور فترة من الاستثمارات المتلاحقة و المكثفة والسريعة و التي تولد دخولا وادخارات متصاعدة .أي أن هناك حلقة نشطة و فعالة و مستمرة (متواصلة) من الاستثمارات و الدخل و الادخار . وتركزهذه النظريةعلى ضرورة النمو المتوازن لكلفة القطاعات الاقتصادية نظرا لتكامل هذه القطاعات وعلاقتها الإيجابية ببعضها بعضا .

---

[1]-نائل عبد الحفيظ العواملة ،ادارة التنمية (الأسس_ النظريات –التطبيقات العلمية).عمان :دار زهران ،2009،ص40

8-نظرية استيعاب فائض العمالة :و تقوم هذه النظرية على الافتراض بأن هناك فائضا في العمالةفي القطاع الزراعي في الدول النامية حيث يمكن استيعاب أو توظيف مثل هذا الفائض في القطاع الصناعي في الاقتصاد القومي أي أن احتواء فائض العمالة في الدول النامية يتم من خلال التوسع الصناعي وبأجور أعلى قليلا من الكفاف الذي يوفره العمل الزراعي كما أن تحويل فائض العمالة[1] الزراعية الى القطاع الصناعي سوف يسهم في زيادة الانتاجية في القطاعين الزراعي والصناعي وبالتالي زيادة الدخل القومي إجمالا.

9-نظرية النمو غير المتوازن impaled groeth:تنطلق هذه النظرية من الافتراض بأن أوضاع الدول النامية و الفقيرة لا تسمح بتوفير كافة المتطلبات المالية و البشرية و التكنولوجية و غيرها من المدخلات اللازمة للتنمية في كافة القطاعات الاقتصادية .وبالتالي لا بد من توجيه الامكانات المحدودة والمتاحة للدول الفقيرة واستثمارها في بعض القطاعات المختارة والملائمة لمجمل الأوضاع المحلية في هذه الدول وأن التركيز على هذه القطاعات يساعد في تطويرها و يخلق خللا(عدم التوازن) في الاقتصاد القومي أي ظهور بعض القطاعات الانتاجية الرائدة و المؤثرة في القطاعات الأخرى ان وجود مثل هذا الخلل يساعد في تحفيز القطاعات الأخرى للحلق بالقطاع المتطور نسبيا[2].

ثانيا: <u>النظريات الاجتماعية</u>:وتنقسم إلى قسمين :

أ_<u>االنظريةالإجتماعية</u>: لإجتماعية :وترى هذه النظرية بأن البلدان النامية، غالبا ما تستورد الأنظمة الإجتماعيةوالثقافية،لإعتقاد منها بأن ذلك سيساعدها على ذلك، إلا نها أن تلك النظم سرعان ما تخلق تضاربا وتناقضا بين نظام إجتماعي مستورد ونظام إجتماعي داخلي أو محلي ،وهذا التناقض يخلق ما يسمى بالثنائية الاجتماعية [3] .

---

[1]- نفس المرجع ،ص 41 ،42 ،43

[2]-نفس المرجع ، 45

[3]-محمد منير حجاب ،مرجع سابق ،ص41

النظرية النفسية أو نظرية دافع الإنجاز:تقوم هذه النظرية على أساس الربط بين النمو الاقتصادي والتنمية من ناحية والخصائص الشخصية والسلوكية للسكان في أي مجتمع من ناحية أخرى ومن أبرز المفكرين المؤيدين لمثل هذه النظريات "ماكليلاند وهيجن" حيث يرى"ماكليلاند" أن التنمية هي المحصلة لمستويات الانجاز والابداع الفردي والجماعي في أي مجتمع وأنه كلما ازداد عدد الأفراد المبدعين و الذين يحفزهم الانجاز العالي والمغامرة و المخاطرة كلما توفرت فرص أكثر للتقدم والتنمية المجتمعية في مراحل الطفولة الأولية من خلال التوجيه والتثقيف و التوعية النفسية والاجتماعية والتعليم والتنشئة.ويضيف "هيجن"الى ذلك بأن النمو الاقتصادي يتحسن من خلال تشجيع الشخصيات[1]الخلاقةوالإصلاحية التي تقود التحولات المجتمعية من حالات التخلف الى حالات أكثر تقدما تقوم على العلم و المعرفة و التكنولوجيا.

ثالثا:نظريات التنمية الشاملة :

وتتصف هذه النظريات عموما بتوجهها و فهمها الشمولي و النظامي و المتعدد الأبعاد و الجوانب لظاهرة التنمية . كما تتصف باهتمامها المتوازن في كافة القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية والإنسانية و المادية و المعنوية و غيرها من جوانب التنمية الشاملة . ومن أهم النظريات التي ظهرتفي هذا المجال تلك التي جاء بها فرد رجز Fred Riggs و ألبرتو راموسAlberta Ramos.[2]

---

[1]–نائل عبد الحفيظ العواملة ، نفس المرجع السابق ، ص 45

[2] نفس المرجع السابق ،ص 46

المطلب الثالث :مقومات التنمية الفعالة

تتوقف فعالية التنمية على مجموعة كبيرة ومترابطة من المقومات و أهمها مايلي :

1- **التخطيط الواعي و المنظم والمدروس للتنمية بما في ذلك تحديد واضح و دقيق و عملي للأهداف و الوسائل و الفرص والمحددات و الإفتراضات .**
2- **انطلاق المجهودات التنموية من الظروف و المعطيات و القيم الأساسية للمجتمع.**
3- **التوازن في الإهتمام الشامل بمختلف القطاعات الإنتاجية و الخدمية.**
4- **الربط بين التنمية والعلم و التكنولوجيا و الأبحاث.**
5- **الإهتمام بإدارة التنمية و تنظيمها وفقا للأصول العلمية و حصوصا معايير الكفاءة و المؤسسية و غيرها .**
6- **الانفتاح و التعاون الإيجابي بين الدول المختلفة في كافة المجالات الثنائية و الجماعية التي تعزز احتمالات التنمية عموما.**[1]

[1]-نفس المرجع السابق ، ص22

المبحث الثاني: التنمية المحلية

المطلب الأول: تعريف التنمية المحلية وخصائصهاأولا : تعريف التنمية المحلية وعلاقتها ببعض المصطلحاتيشير مصطلح التنمية المحليةالى النطاق الجغرافي للتنمية والذي يشمل منطقة جغرافية محددة ضمن البقعة الجغرافية الكاملة للدولة . ويمكن التمييز بين مستويين للتنمية المحلية هما المستوى المحلي الواسع والمستوى المحلي الضيق. حيث يشمل المستوى الواسع اقليميا محددا وفقا للتقسيمات الادارية السائدة في الدولة .وتجدر الاشارة الى أن هناك اختلافات مفاهيمية حول موضوع التنمية المحلية.وينظر بعض الكتاب التنمية بمستوياتها المختلفة من زاويتين هما:

أ-التنمية الاقليميةREGIONAL DEVLOPMENT وتشمل بقعة جزئية لكنها كبيرة نسبيا ضمن الاقليم الكامل للدولة.

ب-زاوية التنمية المحلية بمعناها الضيق LOCAL DEVELOPMENT والتي تشمل المناطق البلدية والقروية الصغيرة نسبيا.

كما ينظر كتاب آخرون الى التنمية المحلية الخاصة ببعض المناطق في الدولة من زاوية مدى التحضر أو التمدن وبالتالي تم التمييز بين نوعين من التنمية المحلية في هذا المجال وهما :[1]

- **التنمية المدنية أو الحضريةوالتي تخص التجمعات السكانية الكبرى والتي تتصف ببعض الخصائص السكانية ولاجتماعية ولاقتصادية المعقدة نسبيا. وتشمل التنمية الحضرية المدن الكبرى وتجمعاتها المحيطة بها.**
- **التنمية الريفية والتي تخص تجمعات سكانية صغيرة نسبيا وقروية وريفية والتي تتصف بمستويات تنموية منخفضة بكل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والسكنية وغيرها[1].**

---

[1]- نفس المرجع السابق ،ص 151

ويعرفها كارول بوتم "بأنها جهد لزيادة الفرص الاقتصادية وتحسين مستوى حياة الأفراد داخل المجتمع المحلي من خلال مساعدة مواطنيه على التعريف بمشاكلهم التي تحتاج الى قرار الجماعة وعمل الجماعة ،ويعني ذلك امكان انشاء أو تطوير المشروعات و تحسين الخدمات مثل المساكن والشوارع والمجاري المائية وتطوير نظم التعليم والصحة"[2]

كما تم تعريف التنمية المحلية "بأنها عملية لإعادة تشكيل كافة الهياكل المجتمع كي تتيح استخدام الموارد المحلية الاقتصادية و البشرية لبناء القاعدة الاقتصادية والسياسية و الاجتماعية والثقافية للمجتمع."[3]

كذلك" يعرفها محي الدين صابر""بأنها مفهوم حديث للأسلوب العملالاجتماعي و الاقتصادي في مناطق محددة يقوم على أسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصاديةوهذا الأسلوب يقوم على احداث تغير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق اثارة وعي البيئة المحلية وأن يكون ذلك الوعي قائما على أساس المشاركة في التفكير و الاعداد والتنفيذ من جانب أعضاء البيئة المحلية جميعا في كل المستويات عمليا واداريا ".

وهناك من يعرفها "بأنها حركة تهدف الى تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع ان أمكن ذلك، فاذا لم تظهر المبادرة تلقائيا تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها واستثارتها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة".[4]المصطلحات ذات العلاقة بالتنمية المحلية :

---

[1]–نفس المرجع السابق،ص151

[2]–ونية رابح أشرف، المرجع السابق ،ص16

[3]–محمد الطاهر غزيز، آليات تفعيل دور البلدية في التنمية المحلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة.2010ص4

[4]–ناجي عبد النور،"نحو تفعيل الإدارة المحلية (الحكم المحلي)الجزائرية لتحقيق التنمية الشاملة "،على

الرابط:rnadjiabdenour yahoo.fr/18/19،يوم/2012/04 على الساعة 3:28 ، ص5

النمو: ظاهرة تحدث في جميع المجتمعات على اختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية والحضارية وهو مفهوم يستخدم لدلالة على الزيادة الثابتة نسبيا والمستمرة في جانب من جوانب الحياة ، فالنمو الاقتصادي يستخدم للإشارة الى حدوث زيادة مستمرة في الدخل القومي الحقيقي لدولةما وفي متوسط نصيب الفرد منه مع مرور الزمن[1].

التغير:ان مفهوم التغير ينتج تحولات في الظواهر و الأشياء و ينقلها من حالة إلى أخرى .لذلك تشير الكتابات إلى ظرورة تناول التنمية و التغير معا ، و أن التغير عملية شاملة الجوانب ، بحيث أنه يحتوي على مستويات بنائية متعددة فهو يعبر عن تغير اجتماعي و ثقافي ، كما يعبر عن تغير اقتصادي أيضا و هو تغير شامل من ناحية الكم والكيف [2].

التطور:يقصد بالتطور ذلك التغير التدريجي ويدل التطور على الطريقة التي بها تتغير الأشياء من حالة الى أخرى ببطء ويأخذ ذلك فترات طويلة ويذهب بعض العلماء الى أن صور التطور ترتبط بالظواهر الاجتماعية والكونية والعضوية الموجودة.

التحديث: يعد التحديث مصطلحا جديدا ، فلم يكن متداولا قبل الخمسينيات ،فقد بدأ استخدامه في أواخر الخمسينيات و أوائل الستينيات، ولقد كانت الاستخدامات المتداولة للمصطلح يأخذ على أنه استحداث شيء قديم وتحويله ال صورة حديثة بالأخذ بالأساليب العلمية الحديثة في المجالات المختلفة أو بمعنى آخر، اعادة تشكيل شيء لكي يتناسب مع متطلبات الوقت الحديث فالتحديث هو خصائص عمل التكنولوجيا واسلوب الحياة والتنظيمات الاجتماعية وأسلوب الانتاج.

---

[1]–أبو الحسن عبد الموجود ابراهيم أبو زيد ، التنمية الاجتماعية وحقوق الانسان .الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.ط2، 2009،ص9

[2]–سالم محمد خميس الخضوري ، التنمية و التحديث في المجتمع العماني المعاصر .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر والتوزيع ، 2004، ص42

والتحديث اذن عملية تتصف بها المجتمعات المتقدمة لصعوبة تطبيق أبعادها و مكوناتها على المجتمعات المختلفة وما تقوم به البلدان النامية عبارة عن عملية محاكاة ونقل للنظم والتنظيمات والابتكارات والتكنولوجيا كأبعاد تعبر عن التحديث من الدول المتقدمة واكتساب الجديد منها وتتم عملية المحاكاة بالمجتمعات المتقدمة وصولا الى نموذج مجتمعي حديث مغاير تماما عن ذلك النموذج القائم[1].ويصف انكلز التحديث على أنه حالة تتصل بناحية نفسية وأنه أقل ارتباطا بالزمان والمكان والأشياء وأكثر ارتباطا بالحالة الذهنية [2].

التقدم: هو التحسن الذي يطرأ على المجتمع والانسانفي انتقاله من حالة الفطرية الاولى الى حالة أعظم كمالا.وقد عرفه هوبهاوس "أنه ظاهرة اجتماعية حضارية وهي نتاج الجهود الاجتماعية ولا يمكن أن تفسر بعوامل لا صلة لها بالحضارة ".

التبعية : يعد مفهوم التبعية من المفهومات المنتشرة في ادبيات التنمية ويمكن النظر اليها :التبعيةهي " موقف مشروط بمقتضاه يتوقف نمو اقتصاد دولة معينة (أو مجموعة دول) على تطور واتساع الاقتصاد لدولة (أو مجموعة دول) أخرى . وهذا يعني أن حالة التبعية تخضع الدول المتخلفة للاستغلال والاستنزاف من جانب الدول المتقدمة فيصبح نمو الدولة الثانية محكوما ومشروطا بنمو الدولة الأولى ، الا أن هذا التعريف قد يعني أن تقدم الدول النامية لا يتحقق الا اذا تخلفت الدول المتقدمة وهذا غير صحيح فقد يتحقق التقدم لكليهما معا ولكن يتطلب ذلك شروطا وظروفا ملائمة لعملية التقدم[3] .

ثانيا: خصائص التنمية المحلية: تتصف بسمات عدة أبرزها:

أن التنمية المحلية عملية فرعية وليست عرضية عابرة ، فهي عملية تفاعل حركي ديناميكي مستمر ومتجدد، اذ أنها تقتضي حركة مستمرة في الجسد الاجتماعي ، بأعضائه وأبنيته المتنوعة بغية اشباع الحاجات والمطالبات المتجددة للجماعة

---

[1]–المرجع ذاته، ص10

[2]–محمد منير حجاب ، المرجع السابق ،ص

[3]–المرجع ذاته، ص11

السياسية، ومن أجل الاقتراب من القيم والمثل العليا لتلك الجماعة.التنمية المحلية عملية موجهة ومتعمدة وواعية تستهدف الاقاليم الفرعية من الوطن، وهذا يعني أنها ليست عشوائية أو تلقائية بل هي عملية ارادية مخططة ، ويقصد بالتخطيط هنا التدبر والنظر للمستقبل ، وتحديد القدرات الذاتية و الموضوعية و السعي نحو تحقيق أهداف الجماعة السياسية بأقصى قدر من الفعالية والكفاءة.

ان كون التنمية المحلية عملية ارادي واعية تتطلب ارادة جماعية شعبية ، هي ارادة التفكير والتخلصمن التخلف وهذا يقتضي وعي وشعوربالتخلف و الرغبة في التخلص منه من قبل المجتمع المحلي والوطني ككل[1].

ثانيا: تطور مفهوم التنمية المحلية

لقد أطلق على عملية تنمية المناطق الريفية و المحلية في عام 1944 مصطلح تنمية المجتمع ، عندما رأت سكرتارية اللجنة الاستشارية لتعليم الجماهير في افريقيا ضرورة الأخذ بتنمية المجتمع، واعتبارها نقطة البداية في السياسات العامة ، كما أوصى مؤتمر كامبردج في عام 1948 ، بضرورة تنمية المجتمع المحلي ، لتحسين أحواله و ظروفه المعيشية ككل ،واعتمادا على المشاركة والمبادأة المحلية لأبناء هذا المجتمع ، وفي عام 1954 أوصى مؤتمر أشردج الذي عقد لمناقشة المشاكل الادارية في المستعمرات البريطانية بضرورة تنمية المجتمع المحلي ، كما ساهم في تحديد مدلول لها.

وعلى مستوى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، تم التركيز على مفهوم تنمية المجتمع كوسيلة لرفع مستوى المعيشة ، وتهيئة أسباب الرقي الاجتماعي المحلي ، من خلال مشاركة المجتمع الايجابية ومبادراته الذاتية ، علاوة على الجهود الحكومية .ولقد تزامن مع مفهوم تنمية المجتمع مفهوم التنمية الريفية الذي ركز

---

[1]–عبد السلام عبد اللاوي–دور المجتمع المدني في التنمية المحلية دراسة ميدانية لولايتي المسيلة وبرج بوعريريج– ص54

على الجانب الاقتصادي ، وزيادة الانتاج الزراعي ، دون اهتمام بالجوانب الأخرى كالخدمات الاجتماعية التي تتمثلفي التعليم ،والصحة ،والاسكان،والمياه النقية ...الخ ،يضاف الى ذلك ،أنه على الرغم مما أحدثه مفهوم التنمية الريفية من ثمار ،الا أن معظم هذه الثمار قد ذهبت الى الأثرياء ،كما يرجع القصور الى تواضع الانجاز الذي تحقق من جراء برامج التنمية الريفية في معظم الدول النامية فوفقا لما أشار اليه تقرير البنك الدولي في منتصف السبعينيات ، كان أكثر من80% من سكان الريف لا يحصلون على الخدمات الاجتماعية المناسبة ، وخاصة في مجالات الصحة والتعليم ومياه الشرب النقية والكهرباء بالمقارنة بالمدن. وترتب على هذا الوضع السابق ، بروز مفهوم التنمية الريفية المتكاملة يركز فق على المناطق الريفية ، دون ربطها بتنمية المناطق الحضرية. فقد برز بعد ذلك مفهوم التنمية المحلية حيث أصبحت التنمية هنا تتجه الى الوحدات المحلية ، سواء كانت ريفية أو حضرية. والتنمية المحلية هي عملية التغيير التي تم في اطار سياسة محلية تعبر عن احتياجات الوحدة المحلية (ريفية أو حضرية أو صحراوية) ،من خلال القيادات المحلية القادرة على استغلال الموارد المحلية، واقناع المواطنينالمحليين بالمشاركالشعبية والاستفادة من الدعم المادي والمعنوي الحكومي ، وصولا الى رفع مستوى معيشة المواطن و دمج جميع الوحدات الوطنية في الدولة.

المطلب الثاني: دوافع الاهتمام بالتنمية المحلية

لقد حظيت التنمية المحلية باهتمام متزايد في العقود الأخيرة وعلى كافة المستويات الأكاديمية و العملية لأسباب عديدة ومترابطة .بينما لم تلق التنمية المحلية الاهتمام الكافي تقليديا وعلى مختلف المستويات النظرية والتطبيقية أيضا .وقد أدى هذا التجاهل أو الجهل بأهمية التنمية المحلية وعلاقتها الحيوية بالتنمية القومية الشاملة الى ظهور مشكلات عديدة أدت بمجملها الى خلل في التوازن التنموي والمجتمعي بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية وغيرها. وقد أدى الخلل في التوازن التنموي الى لفت انتباه الساسة الأكاديميين الى موضوع التنمية المحلية كجزء لا يتجزأ من التنمية القومية الشاملة والمتوازنة.

ويمكن تلخيص أهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء الاهتمام المتزايد في التنمية المحلية بما يلي:

<u>أسباب فكرية وسياسية وثقافية</u>: تتمثل في زيادة الوعي العام للناس في المجتمعات المعاصرة. حيث أدت الجهود التعليمية المختلفة ووسائل الاعلام والاتصال الجماهيري الواسع والانفتاح والتفاعل الفكري والثقافي الى وعي الجماهير بحقوقها ومطالبها ضمن معايير العدالة والمساواة والتوازن.

<u>أسباب اقتصادية وادارية واجتماعية وبيئية:</u> أهمها ما يلي:

1-الهجرة الداخلية من المحليات الى التجمعات السكانية المركزية والكبرى وما رافق ذلك من آثار سلبية مثل ازدحام المدن والبطالة وتفريغ الريف والقرى وهجر الارض المنتجة والترفالاستهلاكي الزائف وتزايد الطلب على الخدمات العامة في المدن وغيرها من المشكلات.

2-الاستفادة من المصادر والثروات المحلية في مجالات عديدة مثل الزراعة والمياه والسياحة وغيرها من المصادر وتوجيهها لخدمة التنمية القومية الشاملة.

3-تعزيز المشاركة الشعبية في التنمية و تفعيل دور المواطنين في كافة المناطق في الاسهام في الجهود التنموية تخطيطا وتنفيذا.

4-التوجه نحو اللامركزية الادارية بحيث تتطور كافة المناطق المحلية والمركزية بشكل متقارب نسبيا و يسمح بتقديم الخدمات العامة بسرعة و كفاية و فعالية و كفاية .

5- الاستقرار و الوحدة والقوة والتعاون والانسجام العام على المستوى الوطني بشكل يسهم في تحقيق الأمن الداخلي و يعزز قدرات الدفاع الخارجي[1].

وهناك أسباب أخرى أدت الى الاهتمام بالتنمية والمتمثلة في:

-سقوط الاستعمار ورغبة الدول الجديدة في الاستقلال الاقتصادي وقيام الصناعات على أثر الحربين ،ثم محاكاة الامكانيات الجديدة التي تستخدمها جيوش الحلفاء ،ثم ان هذا الزوال للاستعمار أتاح للشعوب لتقوم بجهد لمعالجة وضعها الاقتصادي، وهذه الدول أو على الأقل زعمائها في عجلة من أمرهم ويرفضون أن يضلوا متخلفين و يريدون أن يستمتعوا مع الدول المتقدمة بها في الحياة من أشياء جميلة و كذلك موقف الأمم المتحدة و الدول المتقدمة من مشكلة التخلف : فالأمم المتحدة أعطت صوتا جديدا و أهمية جديدة للدول المتخلفة ، والدول الصناعية تهتم بالتخلف لأسباب اقتصادية كوسيلة لانعاش صادرات الدول الصناعية وللتقليل البطالة وأخلاقية تتمثل في الشعور المتزايد بإمكانية القضاء على الفقر والجهل والمرض والمعيشة البدائية، نتيجة للإنجازات العلمية الضخمة وسياسية نتيجة تنافس الدول العظمى لكسب هذه الدول الى صفها والاستفادة من مواردها اقتصاديا.

-حصول أغلبية البلدان النامية على استقلالها وتطلعها الى التنمية والاستقلال الاقتصادي[2].

---

[1]-نائل عبد الحفيظ العواملة ، ادارة التنمية (الاسس-النظريات-التطبيقات العلمية)-ص152 ،153

[2]-محمد منير حجاب ،الاعلام والتنمية الشاملة.المرجع السابق، ص35

المطلب الثالث:ركائز التنمية المحلية وعناصرها

أ-تتلخص ركائز التنمية فيما يلي:

1-اشراك أعضاء البيئة المحلية في التفكير، والعمل على وضع وتنفيذ البرامج التي تهدف الى النهوض به وذلك عن طريق اثارة الوعي بمستوى أفضل من الحياة تتخطى حدود حياتهم التقليدية ، وعن طريق اقناعهم بالحاجات الجديدة، وتدريبهم عل استعمال الوسائل الحديثفي الانتاج ، وتعويدهم على أنماط جديدةمن العادات الاقتصادية والاجتماعية مثل الادخار والاستهلاك.

2-تكاملمشروعات الخدمات والتنسيق بين أعمالها بحيث لا تصبح متكررة أو في حالة تضاد. وأيضا أحداث هذا التكامل بين المشروعات التي أقيمت أساسا لحل و علاج مشكلات المجتمع.

-3الاسراع بالوصول الى نتائج المادية الملموسة للمجتمع ويرى بعض العاملين في ميدان التنمية الاجتماعية أن يكون المدخل الى هذا الميدان ممثلا ف برامج تتضمن خدمات سريعة النتائج كالخدمات الطبية والاسكان واذا حدث وبدأ المخطط بوضع مشروعات انتاجية في خطته الانمائية، فيجب اختبار تلك المشروعات ذات العائد السريع ، وقليلة التكاليف ما أمكن ، والتي تسد في الوقت نفسه حاجة اجتماعية قائمة[1].4-الاعتماد على الموارد المحلية للمجتمع سواء كانت مادية أو بشرية .ويؤدي ذلك الى نفع اقتصادي من حيث التقليل من تكلفة المشروعات ويعطيها مجالات وظيفية أوسع.

ب-عناصر التنمية المحلية: هناك ثلاث عناصر للتنمية المحلية تتمثل في:
التغيرالبنائيأو البنياني، ودفعة قوية، وإستراتيجية ملائمة. وتعتبر هذا العناصر الثلاث ضرورية للتنمية المحلية وبدونها لا تتحقق مقومات النجاح

---

[1]-أحمد مصطفى خاطر، تنمية المجتمع المحلي (الاتجاهات المعاصرة-الاستراتيجيات-نماذج الممارسة). المرجع السابق الذكر،ص47

أولا: التغير البنائي أو البنياني: ويقصد بالتغير البنائي أو البنياني ذلك النوع الذي يستلزم ظهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف اختلافا نوعيا عن الأدوار و التنظيمات القائمة في المجتمع ، ويقتضي هذا النوع من التغيير حدوث تحول كبير في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع،أي في حجمه وفي تركيب أجزائه وشكل تنظيمه الاجتماعي.

والتغير البنائي هو الذي يرتبط بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. فمن الصعب أن تحدث التنميةفي مجتمع متخلف اجتماعيا دون أن يتغير البناء الاجتماعي لذلك المجتمع.

ثانيا: الدفعة القوية:لابد لخروج المجتمعات النامية من المستويات المتخلفة فيها ، من حدوث دفعة قوية أو مجموعة من الدفعات القوية يتسنى بمقتضاها الخروج من حالة الركود وهذه الدفعة أو الدفعات القوية لازمة لإحداث تغيرات كيفية في المجتمع ولإحداث التقدم في أسرع وقت مكن.كما يمكن أيضا أن تحدث الدفعة القوية في المجال الاقتصادي والاجتماعي تغيرات تقلل التفاوتفي الثروات والدخول بين المواطنين وبتوزيع الخدمات توزيعا عادلا بين الافراد وجعل التعليم الزاميا ومجانيا بقدر الامكان وتأمين العلاج والتوسع في المشروعات الاسكان وغير ذلك من المشروعات التي تتعلق بالخدمات.[1]

ثالثا: الاستراتيجية الملائمة: ويقصد بها لاطار العام أو الخطط العريضة التي ترسمها السياسة التنموية في الانتقال من حالة التخلف الى حالة النمو الذاتي، وتختلف الاستراتيجية عن التكتيك الذي يعني الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف. وبالتالي فان نجاح أي استراتيجية ملائمة مدروسة بدقة تستند الى جملة من الشروط التي لا يمكن الاستغناء عنها وهي :

-الأخذ بنظام الأولويات وسواء كان هذا بالنسبة لنشاطات التنمية المحلية أو قطاعاتها المختلفة والمتعددة

---

[1]-نفس المرجع، ص49-50-51

-الأخذ بالاتجاه الكمي الرقميالى جانب الاتجاه الكيفي. -الموازنة بين امكانات المجتمع الحقيقية وتطلعاته -الموازنة بين التنمية الاقتصادية من جهة و التنمية الاجتماعية من جهة أخرى.-كذلك يجب أ، تكون المشاريع والبرامج التنموية (الخطط التنموية) نابعة من واقع المجتمع المحلي نفسه وهذا ذاته يتضمن الإشارةإلى الابتعاد عن استيراد الاستراتيجيات الأجنبية الجاهزة التي تحمل في ظاهرها التقدم والتطور والرفاهية وفي باطنها تكريس الفقر والتبعية والتخلف.[1]

[1]-ونية رابح أشرف -معوقات التنمية المحلية لولاية سكيكدة -ص29

المطلب الرابع : أهداف التنمية المحلية

1-تطور البنية الأساسية كالنقل و المياه والكهرباء حيث يعتبر النهوض بهذه القطاعات أساسا لعملية التنمية و لتطوير المجتمع المحلي.

2- زيادة التعاون و المشاركة بين السكان في نقل المواطنين من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفاعلة.3-زيادة حرص المواطنين على المحافظة على المشروعات التي يساهمون في تخطيطها و تنفيذها.

4- شمول مناطق الدولة المختلفة بالمشاريع التنموية يضمن تحقيق العدالة فيها والحيلولة دون تمركزها في العاصمة أو في مراكز الجذب السكاني.

5- زيادة التعاون والمشاركة بين السكان ومجالسهم المحلية مما يساعد في نقل المجتمع المحلي من حالة اللامبالاة إلى حالة المشاركة الفعالة.

إن التنمية المحلية تعمق مبدأ المشاركة في التنمية بهدف تحقيق ديمقراطية التنمية المحلية ، بأن نجعل من تنمية الجماعات المحلية نقطة الانطلاق الأساسية لتنمية المجتمع ككل.

6-تسريع عملية التنمية الشاملة وازدياد حرص المواطن على المحافظة على المشاريع التي ساهم في تخطيطها وانجازها.

7-ازدياد القدرات المالية للجماعات المحلية مما يسهم في تعزيز قيامها بواجباتها و تدعيم استقلاليتها.

8-تنمية قدرات القيادات المحلية للإسهام في تنمية المجتمع المحلي.

9-تطوير الخدمات و النشاطات والمشاريع الاقتصادية و الاجتماعية في المجتمعات المحلية و العمل على نقلها من الحالة التقليدية إلى الحالة الحديثة.

10-توفير المناخ الملائم الذي يمكن السكان في المجتمعات المحلية من الإبداع والاعتمادعلى الذات ،دون الاعتماد الكلي على الدولة وانتظار مشاريعها.

11-جذب الصناعات والنشاطات التقليدية المتنوعة لمناطق المجتمعات المحلية بتوفير التسهيلات الممكنة ، مما يساهم في تطوير تلك المناطق و يتيح لأبنائها مزيدا من فرص العمل

12–تعزيز روح العمل الجماعي وربط جهود الشعب مع جهود الحكومة للنهوض اقتصاديا واجتماعيا و ثقافيا.

خلاصـــــــــــــــــة الفصل الثاني :

ونخلص منخلال الى أن التنمية المحلية عملية تحتاج الى تعبئة الجهود الفردية والحكومية و تعبئة الموارد لتحقيق طموحات وأمال المجتمع وهي عملية غير عفوية بل منظمة وتستند على نظريات و مبادئ ومرتكزات تقوم عليها وتشتمل على مجموعة من العمليات المتتالية والمتعاقبة فالتنمية مدخل لتحقيق أهداف المجتمع فتحدث تغيير في كافة نواحي الحياة و زيادة في الدخل القومي ولكن باعتبارها تستند على التخطيط و التدبير المسبق فإن ذلك يوفر ضمانات النجاح في تعبئة الموارد ولا يستطيع أن يقوم بهذا العمل إلا المختصون في هذا المجال و ذلك بوضع خطط وبرامج تنموية تتماشى مع الموارد المتاحة و متطلبات المجتمع ولا تحدث اختلالات في ذات المجتمع . كما أنها تعتمد على المشاركة الشعبية و الرسمية بكاقة صورها (أنشطة-حوار-أموال....) لتحقيق الأهداف المرجوة.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

الإذاعة ودورها في التنمية المحلية

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنحاول عرض نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها في العمل الميداني وذلك بالتطرق أولا الي التعريف بالمؤسسة التي قمنا فيها بالتربص لمدة 15 يوما وكذا من خلال العينة التي أستقينها من المجتمع المحلي الذي يحيط بنا والتي أسقطنا عليها دراستنا وعليه نتج عن هذه الدراسة مايلي:

المبحث الاول : إذاعة ورقلة المحلية

أولا :تعريف وتطور الإذاعة المحلية :

أ/ تعريف الإذاعة المحلية

تعرف إذاعة ورقلة بإذاعة الواحات وذلك نسبة إلى منطقة الواحات للجنوب الشرقي ثم تحول إلى الإذاعة المحلية بورقلة إلي أن انتقل إلي إذاعة ورقلة الجهوية في 2007 م بقرار من الإدارة المركزية .

ب/ تطور الاذاعة :

تعود نشأة الإذاعة بورقلةإلي سنة 1987 م حين انشأالإذاعة والتلفزيون أنا ذاك مكتبا جهويا بورقلة من أجل تغطية أنشطة مناطق الجنوب الشرقي بدار الثقافة وفي سنة1991 متم انشأ إذاعة ورقلة الجهوية فكانت الانطلاقة جيدة وجد فعالة من خلال استعمالها للنظام الرقمي في البث عن طريق FM التوازن التنظيمي والتركيب ضمن البرامج مع إضافة الشبكة العنكبوتية وتوسيع شبكة الإنتاج لتشمل عدة مناطق خارج محيط الولاية.

المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي للإذاعة ورقلة الجهوية:

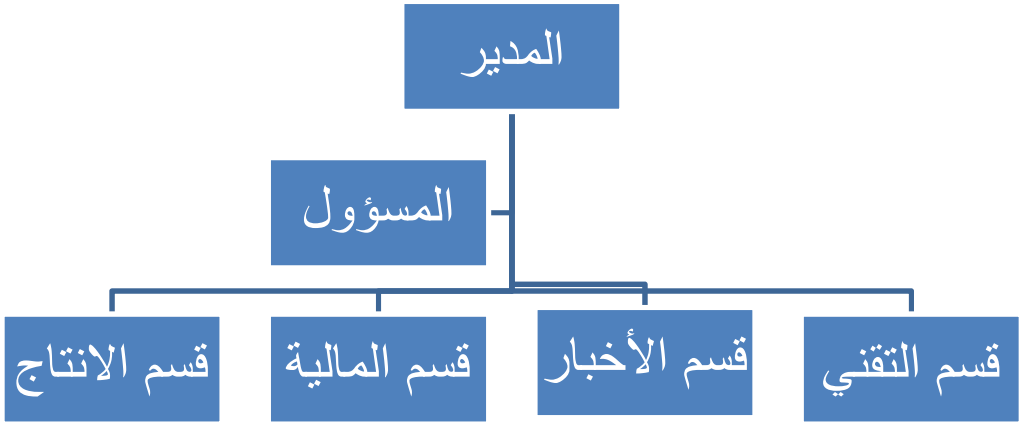

قسم الأخبار:هو القسم الذي يتم فيه جمع مختلف الأخبار المحلية في جميع المجالات ،يضم 7 صحافيين بحيث يدعمهم مجموعة من المراسلين المنتشرين عبر مختلف بلديات والدوائر السبع للولاية ،يغطي تغطية يومية للإحداث المحلية إضافة إلي البرامج الرياضية .

مصادر الأخبار: يستقى الخبر من

- **/كل الجهات الرسمية (الرئيس،الوالي،،،،).**
- **الوكالات المتخصصة في الأخبار(وكالة الأنباء الجزائرية .**
- **شبكة المرسلين وعددهم (06)**
- **الصحافيين.**
- **المواطنين**
- **الجرائد العمومية التابعة للقطاع العام (المساء الشعب المجاهد)**

إعداد النشرة المحلية اليومية:

1) **الاطلاع على أخر الأخبار الموجودة في وكالة الأنباء أو البيانات التي تصدر من الجهات الرسمية،الوطنية والمحلية**
2) **استقبال المكلمات من قبل المراسلين**
3) **الريبورتاجات التي ينجزها الصحافيون في الميدان**
4) **وبعد تجميع كل هذه المواد الإعلامية وتصاغ في شكل نشرة محلية مع ترتيب الأخبار وفق الأهمية**

توقيت النشرة المحلية:

فيغالب الأحيان 15د ماعدا في بعض المناسبات قد تتجاوز هذا الوقت كما يمكن أن تقل عن 15دقيقة.

قسم الإنتاج البرمجي :وهو القسم الذي يتم فيه إعداد البرامج التي تبث عبر أمواج الإذاعة ويسهر على القسم فريقا من المذيعين والتعاونيين وكذالك المخرجين .

قسم التقني:وهو الذي تستند فيه جميع الأقسام و يقوم بالإعداد التقني والربط والصيانة للأجهزة التي هي تحت إشراف المهندسين و التقنيين .

القسم الإداري:يعد العقل المدبر والموجه للعمل الإذاعي والساهر على التنسيق بين جميع الأقسام وما يتطلبهذلك من أعباء مادية ومالية تحتاجها جميع أعمال الإذاعة عن بقية الأقسام الأخرى بصغر حجمه وقلة عمله.[1]

[1] مقابلة مع مقدم الأخبار عبد الغفار بن هنية يوم الاثنين2013/01/17.الساعة 09:00 صباحا.

المبحث الثالث: جمع بيانات الدراسة وتحليلها

لفد تم إختيار العينة عشوائيا من خلال دراسة الاستبيان فتم توزيع 40 إستبيانا وإستلمنا منها 36 فقط وهذا راجع الى إهمال وعدم لا مبالاة من قبل المبحوثين

طريقة جمع البيانات :

جمعت البيانات بعدة طرق

الطريقة الاولى : كانت من خلال توزيع الاستبيان في الاماكن العامة ثم

إستلامها

الطريقة الثانية :توزيعها في الجامعة على الطلبة.

الطريقة الثالثة: عبر المنازل .

النتائج التي توصلنا إليها

عامل السن :

الفئة العمرية أكثر تعرضا لبرامج إذاعة الجزائر من ورقلة لدى جنس الذكور تتراوح أعمارهم من 18 إلى 29 سنة و بلغت النسبة 60%ونفس الفئة العمرية ممثلة لدى جنس الإناث 52,38%وبلغت النسبة عند الذكور من 29 إلى 39 :20% ونفس الفئة العمرية ممثلة لدى جنس الإناث وتحددت النسبة ب :23,80،% وبلغت أقل

نسبة استماع لدى جنس الذكور من39 الى49 و تحددت النسبة :6,66"% و نفس الملاحظة بالنسبة للإناث و بلغت النسبة 9,52"%و بلغت النسبة بالنسبة للذكور من 49 فأكثر ب:13,33%ونفس الفئة العمرية ممثلة في الإناث و بلغت النسبة :14,28%

الحالة العائلية:

بلغت نسبة الذكور العزاب 60% و نفس الفئة العمرية لدى جنس الإناث ب 52,38%وبلغت النسبة لدى فئة الذكور المتزوجين وبلغت النسبة ب:40% وبلغت نسبة الإناث الأرامل ب9,52% و بلغت أقل نسبة عند الإناث الأرامل و تحددت النسبة ب4,76%

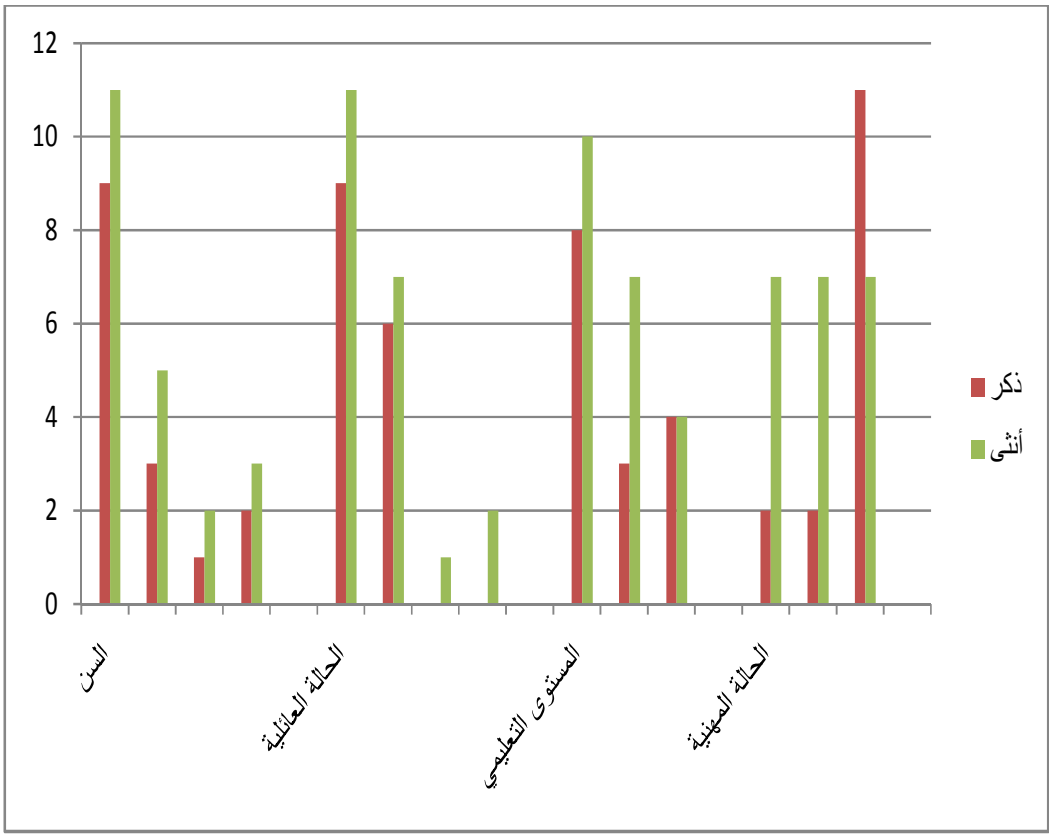
12
10
8
6
4
2
0
السن
الحالة العائلية
المستوى التعليمي
الحالة المهنية
ذكر
أنثى

المحـــور الاول : تعـــرض المبحـــوثين للبـــرامج الإذاعيـــة الجـــدول رقم02:يبين لنـــا درجـــة الاســـتماع إلـــى إذاعـــة الجزائـــر مـــن ورقلـــة حيـــث بـــين لنـــا الجـــدول أن نســـبة مواظبـــة عنـــد الانـــاث أكثـــر الـــى الاســـتماع إلـــى بـــرامج الإذاعيـــة مـــن نســـبة الـــذكور حيـــث بلغـــت النســـبة الاجابـــة بنعم ب 47.61%أمـــا عنـــد فئـــة الـــذكور فكانـــت بـــأعلى نســـبة عنـــد الاجابـــة بأحيانـــا و التـــي قـــدرت ب53.33 %أمـــا أقـــل نســـبة فقـــدرت عنـــد الـــذكورفي الاجابـــة ب لا بنســـبة 20 %وعنـــد الانـــاث بنســـبة 9.52 %أمـــا النســـبة المتوســـطة فكانـــت بالاجابـــة بـــنعم لـــدى فئـــة الاناثبنســـبة42.85% أمـــا لـــدى فئـــة الـــذكور فـــي الاجابـــة بـــنعم بنسبة 26.66%.

مدى الاستماع الى اذاعة الجزائر من ورقلة	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	4	%26.66	3	%20	8	% 53.33
إناث	9	%42.85	2	%9.52	10	47.61 %

الجدول رقـم (03) لقـد عكـس الجـدول الثـاني مـدى تلائـم وقـت فـراغ المســتمعين مــع بــرامج الاذاعيــة التــى تبثهــا الاذاعــة المحليــة حســب الســؤال الثــاني مــن الاســتبيان .فقــد أعربــت فئــة الــذكور بالاجابــة عــن هذا السؤال بأحيانا بنسبة كبيرة حيث قدرت ب73.33 %

وكذلك نسبة تلائم الوقت عند الاناث كانت الاجابة بأحيانا أعلى نسبة والتى قدرت ب76.19% بيما تتعادل نسبة الذكور في الاجابة بنعم ولا والتى قدرت بنسبة 13.33%

أما عند الاناث فكانت نسبة الاجابة بنعم هي 14.28%أما أقل نسبة فكانت الاجابة لا 9.52 %

أي الوقت ملائمة للبرامج التى تستمع اليها من إذاعة الجزائر من ورقلة	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	2	%13.33	2	%13.33	11	%73.33
إناث	3	%14.28	2	%9.52	16	%76.19

الجدول رقم 04:يبين لنا درجة المواظبة على البرامج :

يعالج هذا الجدول نظرة العينة إلى البرامج الإذاعية التي تعرضها إذاعة الجزائر من ورقلة و إضافة إلى ذلك رصد أراء المبحوثين حول نوع البرامج التي يتابعونها .
وتكشف لنا البيانات هذا الجدول أن درجة الاهتمام تتوزع على مختلف البرامج المتنوعة و العلمية والأدبية و الرياضية و الاجتماعية والسياسية وبحسب الترتيب لاحظنا أن البرامج المتنوعة هي التي سجلت أكبر نسبة استماع و أكبر نسبة سجلت لدى الإناث و حددت ب 61.90%و تليها عند الذكور والتي حددت النسبة ب :33.33 %وبعدها البرامج الاجتماعية التي سجلت فيها أكبر نسبة استماع عند فئة الإناث وذلك بحكم أن الإذاعة المحلية تعالج المشاكل الاجتماعية و المعيقات التي تحول دون تقدم المجتمع المحلي وتحددت النسبة ب:28.57%وعند الذكور 20%

النسبة عند الذكور بالنسبة للبرامج الرياضية أما عند الإناث بنسبة9.5%و تليها بعد ذلك البرامج السياسية وسجلنا أكبر نسبة استماع عند الذكور13.33%بينما سجلنا أقل نسبة استماع للبرامج العلمية و الأدبية وتحددت النسبة ب 6.66%ولم تسجل أي نسبة استماع لدى فئة الإناث للبرامج العلمية و الأدبية و السياسية.

نوع البرامج الاذاعية التي تفضل الاستماع اليها	متنوعة		علمية		أدبية		رياضية		اجتماعية		سياسية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	5	33.33%	1	6.66%	1	6.66%	3	%20	3	%20	2	13.33%
إناث	13	61.90%	"	"	"	"	2	9.52%	6	28.57%	"	"

الجدول رقم (05) لقد وضح هذا الجدول الاجابة على السؤال الرابع من خلال معرفة الىرف الذي يحبذ المستمع مرافقته أثناء سماع البرامج الاذاعية فكانت نسبة الاستماع عند الذكر بمفرده بنسبة عالية حيث قدرت ب73.33% مقابل نسبة الاناث التي كانت 57.14 % ومنه فإن الذكور يرغبن في الاستماع الى الاذاعة أكثر بمفردهم بينما نسبة الاستماع مع العائلة متوسطة بين كلتا الفئتين حيث قدرت ب20 %عند الذكور و33.33%عند الاناث ومنه فإن الاناث يرغبن في الاستماع مع العائلة بأقل درجة من الاستماع

بمفـــرد هـــم و كانـــت أقـــل درجـــة للاســـتماع هـــي مـــع الاثـــدقاء والتـــى قدرت ب6.66 %عند الذكور و بنسبة 9.52 %.

من الطرفا لذي تستمع معه الى البرامج الاذاعية	بمفردك		مع العائلة		مع الأصدقاء	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	11	%73.33	3	%20	1	56.66
إناث	12	557.14	7	%33.33	2	%9.52

الجـــدول رقـــم06:هـــذا الجـــدول يبـــين لنـــا نســـبة المناقشـــة بعـــد اســـتماعهم للبـــرامج أثنـــاء و بعـــد الاســـتماع إلـــى بـــرامج الإذاعـــة فـــي بعـــض الأحيـــان يتنـــاقش المبحـــوثين علـــى مضـــمون البـــرامج و تحـــددت النســـبة ب:73.33% أمـــا عنـــد الإنـــاث فســـجلنا نســـبة 23.80%أمـــا الـــذين يتناقشـــون فتحـــددت أكبـــر نســـبة ب 57.14%لـــدى الإنـــاث .وتليهـــا عنـــد الـــذكور ب53.33%أمـــا الأشـــخاص الـــذين لا يتناقشـــون فكانـــت النســـب متقاربـــة فســـجلنا نســـبة 20%لـــدى الـــذكور و تليهـــا %19.04

نسبة المناقشة	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	8	%53.33	3	%20	11	%73.33
إناث		%57.14	4	%19.04	5	523.80

12 الجـــدول رقـــم (07) بعـــد الاســـتماع الـــى البـــرامج الاذاعيـــة يكـــون هنـــاك مجـــال لفـــتح النقـــاش بمـــا طـــرح فـــي المواضـــيع الاذاعيـــة فكانـــت

نسبة النقاش مع العائلة عند فئة الذكور 20% مقابل نسبتها عند فئة الاناث التي قدرت ب42.85% والتي فاقت نسبة الذكور حيث نستنتج منها أنا فئة الاناث تتناقش أكثر مع العائلة أما نسبة النقاش مع الاصدقاء فوصلنا الى أنه نسبة الذكور قدرت ب60 %على غرار نسبة الاناث التي قدرت ب38.09%

الأشخاص الذين يتناقشون معهم	مع العائلة		مع الأصدقاء	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	3	20%	9	60%
إناث	9	42.85%	8	38.09%

ملاحظة: هناك خمسة استبيانات في السؤال السادس الإجابة ملغاة

المحور الثاني :ظروف استقبال البرامج

الجدول رقم 08:يوضح لنا نوع البرامج التي يواظب الاستماع إليها -الإناث تواظب على الاستماع لبرامج الإذاعة المحلية أكثر من الذكور و تحددت النسبة ب:61.90%. أما بالنسبة للذكور46.66%ونلاحظ أن النسب المواظبة تتفاوت حسب الجنس فالإناث يميلون للاستماع إلى برامج الإذاعة أكثر من الذكور وذلك بهدف الاستفادة ونقس الدافع بالنسبة للذكور إلا أن النسبة تتفاوت. أما بالنسبة بدافع الترفيه فسجلنا أكبر نسبة عند الذكور و تحددت النسبة ب :40%أما بالنسبة للإناث فسجلنا نسبة متقاربة 38.09%وحسب الميول فسجلنا عند الذكور نسبة13.33%أما عند الإناث فلم نسجل أي نسبة.

البرامج التي يواظب عليها	ميولك		الاستفادة		الترفيه	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	2	13.33%	7	46.66%	6	40%
إناث	"	"	13	61.90%	8	38.09%

الجدول رقم (09) لقد عكس هذا الجدول السؤال رقم 08 حيث حث عن نسبة المساهمة في البرامج الاذاعية لدى الفئتين فكانت الاجابة بلا عند فئة الذكور بنسبة60.% على غرار فئة الاناث التي قدرت ب66.66% ثم تليها الاجابة بأحيانا التي سجلنا فيها نسبة26.66 %عند الذكور ونسبة 28.57 %عند الاناث .أما أقل نسبة مساهمة فكانت بالاجابة بنعم حيث قدرت عند الذكور ب13.33% أما عند الاناث فكانت 4.76%.

نسبة المساهمة في البرامج	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	2	%13.33	9	%60	4	%26.66
إناث	1	%4.76	14	%66.66	6	%28.57

المحور الثالث :تقييم المستمعين للبرامج التي يستمعون إليها

الجدول 10:تقييم البرامج الإذاعية المعروضة

-ترى الإناث بأن المادة الإعلامية المقدمة في إذاعة ورقلة في بعض الأحيان جيدة و تحددت النسبة ب 66.66%أما عند الذكور بنسبة53.33%في حين يرى الذكور بأن برامج العمل الإذاعي جيدة نظرا للمجهودات الجبارة التي تقوم بها الإذاعة من اجل أن تقدم المادة الإعلامية الجيدة والنافعة ولإرضاء مستمعيها.وتحددت النسبة ب40%أما عند فئة الإناث فتحددت النسبة ب28.57%و سجلنا أقل نسبة عند الإناث الذين لم تنل إعجابهم الإذاعة المحلية و تحددت النسبة ب:4.76%أما عند الذكور فسجلنا نسبة13.33%

البرامج المعروضة في	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

الإذاعة						
ذكور	6	%40	2	%13.33	8	%53.33
إناث	6	%28.57	1	%4.76	14	%66.66

الجدول رقم (11) لقد عكس السؤال رقم 10 الذي تناول نسب مشاركة الاذاعة في التعرض الى المشاكل المتعلقة بالمنطقة التي تحيط بالمستمع فكانت الاجابة بأكثر نسبة لدى فئة الذكور هي الاجابة بأحيانا والتي قدرت نسبتها ب 53.33 %أما لدى فئة الاناث فقدرت ب42.85% بينما نجد الاجابة بنعم متوسطة لدى الفئتين فسجلنا نسبة 38.09% لى الاناث و نسبة40 لدى فئة الذكور وكانت أقل نسبة لدى الفئتين عند الاجابة بلا فقدت عند الذكور بنسبة 6.66% وعند الاناث بنسبة 19.04%.

مدى تعرض الاذاعة الى المشاكل المتعلقة بالمنطقة	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	6	%40	1	%6.66	8	%53.33
إناث	8	%38.09	4	%19.04	9	%42.85

الجدول رقم (12)يعكس السؤال رقم 11 كانت أعلى نسبة لدى الذكور في الاجابة عن السؤال بنعم بنسبة46.66% أما عند الاناث فكانت الاجابة بأحيانا أعلى نسبة حيث قدرت ب52.38% أما عند فئة الذكور فقدرت ب13.33 % أما الاجابة بلا فكانت النسبة لدى فئة الذكور منعدمة على خلاف فئة الاناث التي قدرت بنسبة 14.28 % أما النسبة المتوسطة التي كانت بين الفئتين فهي الاجابة بنعم حيث قدرت عند الذكور بنسبة 46.66 % أما عند الاناث فكانت بنسبة 33.33%.

مدى مساهمة	نعم	لا	أحيانا

الاذاعة في تفعيل التنمية المحلية						
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	7	%46.66	"	"	2	%13.33
إناث	7	%33.33	3	14.28%	11	%52.38

الجدول رقم (13) الذى يكس السؤال رقم 12 لقد سجلت نسبة تأثير البرامج الاذاعية على حياة المواطن أكثر في الاجابة بنعم والتي قدرت ب66.66 %عند الذكور وبنسبة 61.90% لدى فئة الاناث عند الاجابة بأحيانا أما بنسبة متوسطة فكانت عند الذكور في الاجابة بأحيانا بنسبة 26.66% ونسبة 38.09% لدى فئة الاناث عند الاجابة بنعم أما أدى نسبة في التأثير فقدرت بالاجابة بلا عند فئة الذكور أما عند فئة الاناث فكانت النسبة منعدمة.

مدى تأثير البرامج على حياة المواطن	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	10	%66.66	1	%6.66	4	26.66%
إناث	8	%38.09	"	"	13	%61.90

الجدول رقم (14) الذي يعبر عن السؤال رقم 13 ان من تقيم مدى نجاح بارمج العمل الاذاعي توصلنا الى أن نسبة التصريح

على أن برامج العمل الاذاعي ناجحة نوعا ما هي أعلى نسبة لدى الفئتين حيث قدرت لدى الذكور بنسبة 73.33 %ولدى الاناث بنسبة 66.66 %أما أقل نسبة فسجلنها عند الاجابة بنعم حيث قدرت لدى الذكور ب26.66% وعند الاناث ب 33.33% و الاجابة بلا كانت منعدمة لدى الفئتين .

تقيم مدى نجاح	نعم	لا	نوعاما

برامج العمل الاذاعي	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	4	%26.66	"	"	11	%73.33
إناث	7	%33.33	"	"	14	%66.66

الجدول رقم (15) الذى يقر عن ماهو موجود في السؤال رقم 14 إن غالب الاجابة بأحيانا إحتلت النسبة الاكبر عند الذكور والاناث حيث قدرت ب 53.33% لدى فئة الذكور و557.14%لدى فئة الاناث تليها أقل نسبة عند الذكور بالاجابة بلا التي قدرت ب26.66 %أما عند الاناث فقدرت أقل نسبة عند الاجابة بنعم وهي 28.57% أما أدنى نسبة فسجلت عند الذكور بالاجابة بنعم و التي قدرت ب20 %أما عند الاناث بالاجابة بلا فقدرت ب14.28%.

مدى تناسب وقت برنامجك المفضل مع وقت فراغك	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	3	%20	4	26.66%	8	%53.33
إناث	6	%28.57	3	%14.28	12	%57.14

الجدول رقم (16) الذي يعكس السؤال رقم 15 لقد عكس هذا الجدول مدى تغطية الاذاعة كل المستويات التعلمية فكانت بنسبة عالية عند الاجابة بنعم والتي قدرت ب%53.33أما عند الاناث ب33.33% ثم بنسبة أقل عند الاجابة بلابأس حيث قدرت ب33.33% عند الذكور و بنسبة 52.38 %عند الاناث أما أقل نسبة فسجلت عند الاجابة بلا حيث قدرت ب13.33 %عند الذكور

و14.28% عند الاناث.

مدي تغطية الاذاعة كل المستويات التعليمية	نعم		لا		لابأس	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	8	%53.33	2	%13.33	5	%33.33
إناث	7	%33.33	3	%14.28	11	%52.38

الجدول رقم (17) الذي يعكس السؤال رقم (18) لقد تعادلت نسبة الاستماع للأخبار المحلية الاذاعية بين فئة الذكور وفئة الاناث والتي قدرت بنسبة 66.66 %وهي أعلى نسبة أما بنسبة متوسطة فكانت بالا ستماع الى الاخبار الوطنية والتي سجلنا فيها نسبة 26.66% لدى فئة الذكور و33.33% لدى فئة الاناث أما الاستماع الى الاخبارالاجنبية فقدرت بنسبة 6.66 %لدى فئة الذكور أما فئة الاناث فكانت منعدمة في الاستماع الى الاخبار الاجنبية .

مدى الاستماع الى الاخبار الاذاعية	المحلية		الوطنية		الأجنبية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	10	%66.66	4	%26.66	1	%6.66
إناث	14	66.66%	7	33.33%	"	"

الجدول رقم (19) الذي يعبر عن السؤال رقم 18

لقد قدرت نسبة الاهتمام بالاخبار المحلية لدى فئة الذكور بأكبر نسبة بالاجابة بنعم والتي قدرت ب66.66% و قدرت بنسبة متوسطة 20%عند الاجابة ب أحيانا أما عند أقل نسبة 13.33% عند الاجابة بلا.أما عند فئة الاناث فكانت بنسبة متساوية بين

الاجابة بنعم والاجابة بأحيانا والتي قدرت ب47.61% أما أقل نسبة فكانت عند الاجابة بلا التيقدرت ب4.76%

مدى الاهتمام بالاخبار الاذاعية المحلية	نعم		لا		أحيانا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكور	10	%66.66	2	%13.33	3	%20
إناث	10	%47.61	1	%4.76	10	%47.61

:

الإستنتاجات: من خلال تحليلنا للجداول الإحصائية خلصنا إلى جملة من الاستنتاجات :

-أن نسبة الإناث المواظبات على الاستماع إلى إذاعة الجزائر من ورقلة تفوق نسبة الذكور و ذلك راجع إلى تمكن الإناث على متابعة البرامج لأن معظمهم ماكثات بالبيت و يميلون إلى الاستماع إلى البرامج الإذاعية .و الذكور لم يتمكنوا من تتبع البرامج المذاعة باستثناء البرامج المعروضة في أيام العطل و نهاية الأسبوع

-و بالنسبة للوقت البرامج المذاعة فكلا الجنسين أعربوا عن عدم تمكنهم في بعض الأحيان من متابعة جل البرامج المعروضة في الإذاعة و ذلك راجع إلى الوقت الذي تبث فيه هذه البرامج حيث بلغت النسبة لدى الذكور 73.33%أما عند الإناث بلغت النسبة 76.19% ونادرا ما تتناسب وقت بث هذه البرامج مع وقت الفراغ و هذا ما عبر عنه كلا من الجنسين.-الإناث يملن إلى متابعة البرامج المتنوعة لتصبح الإذاعة بمثابة النافذة التي تطل على مختلف الجوانب و الظواهر محاولة منها الوصول إلى جوهر المشكلة و تليها البرامج الاجتماعية التي تسعى الإذاعة إلى

التعريف بالمشاكل الخفية و الظاهرة منها بهدف الوصول إلى وضع الحلول المناسبة لهذه المنطقة وإشراك جميع الجهات الفاعلة بالمجتمع . أما الذكور فنفس الشئ يهتمون بالبرامج المتنوعة و تليها بعد ذلك البرامج السياسية فهم يميلون إلى سماع الأخبار و بعدها البرامج العلمية.

-الذكور يفضلون الاستماع إلى برامج الإذاعة بمفردهم و تحددت النسبة ب 73.33%في حين بلغت نسبة الإناث 57.14%أما الإناث فبعضهم يفضلون الاستماع مع العائلة و ذلك بهدف تبادل الأفكار و الآراء

-الإناث تفضل المناقشة البرامج مع العائلة و مع الأصدقاء وكانت النسب متقاربة أما أغلبية الذكور يتناقشون في بعض الأحيان مع الأصدقاء

-كلا الجنسين يشاركون في البرامج الإذاعية في بعض الأحيان و خاصة عندما يكون الموضوع ذو صلة بالواقع اليومي وهذه المشاركة تعبر عن تفاعل و تناغم المستمعين مع هذه البرامج و كانت النسب متقاربة .أما فئة الذكور الذين أعربوا لنا عن عدم مشاركتهم في هذه البرامج كانت بنسب كبيرة و ذلك راجع إلى قلة اهتمامهم وعدم المتابعة المستمرة للبرامج المذاعة.أو لعدم تناسب وقت بث هذه البرامج مع وقت فراغهم.

أبدى كلا الجنسين عن رأيهم في إلى أي مدى تتعرض الإذاعة للمشاكل المتعلقة بالمنطقة فكانت النسب المحصل عليها متقاربة عند الذكور و الإناث و هذا يؤكد لنا تعرض الإذاعة للمشاكل التنموية المتعلقة بالمنطقة.

- أعرب كلا الجنسين عن مساهمة الإذاعة في تفعيل التنمية المحلية حيث كانت النسب متقاربة لدى الذكور 40% ولدى الإناث

38.09% ونستنتج أن هدف إنشاء الإذاعة المحلية هو تفعيل التنمية المحلية

- يرى كلا الجنسين أن برامج الإذاعة تؤثر بشكل إيجابي على حياة المواطن لأن مضمون هذه البرامج قريب من الواقع المعاش و الإذاعة بدورها تسعى إلى خدمة المواطن و تلبية حاجياته .

- يرى الذكور أن برامج العمل الإذاعي ناجحة إلى حد ما و كذلك لدى فئة الإناث.

- فئة الإناث أعربت عن تناسب برنامجها المفضل مع وقت فراغها

- أعرب كلا الجنسين على أن الإذاعة تغطي كافة المستويات التعليمية و أعربوا كذلك عن استماعهم للأخبار المحلية و كانت بنفس النسبة ب66.66%

-استنتجنا بأن إذاعة الجهوية من ورقلة موجهة إلى كافة شرائح المجتمع (أميين-الفلاحين-الماكثات بالبيت- الأطباء- الحرفيين.....).

- تبث إذاعة الجزائر من ورقلة برامجها باللغتين العربية و الأمازيغية وهذا بهدف الولوج إلى كافة البيوت المنطقة وحتى غير القاطنين بالمنطقة.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة على ضوء فروض

إن نتائج الدراسة لا بد أن تكون دائما مرتبطة بمجتمع الدراسة

الفرضية الأولى :

قد تحقق هذا الفرض بنسب محدودة حيث أعرب المجتمع المحلي على أن الإذاعة المحلية بورقلة تساهم في التنمية المحلية و ذلك من خلال عرضها لبرامج تنموية ولعل أهم هذه البرامج برنامج " آفاق تنموية " ،"المنتدى " ، "البيئة و المحيط " ..... حيث أن النسب المعبر عنها عند كلا الجنسين كانت كالآتي عند فئة الذكور كانت 40 وعند فئة الإناث 38.09

الفرضية الثانية :

لقد نجح هذا الفرض إلى حد كبير وكان ايجابي حيث عبر المجتمع المحلي عن مساهمة الإذاعة في تفعيل التنمية المحلية

و ذلك من خلا ل مساهمة الإذاعة في تفعيل التنمية المحلية

و ذلك من خلال مساهمتهم في عرض المشاريع التنموية التي أنجزت في الولاية مثل إنشاء بحيرة للأسماك من أجل تنمية الصيد البحري في الجنوب و بناء السدود وتعبيد الطرقات وتحليت مياه الشرب والتوعية عبر الإشهار الإذاعي وفتح فرص و مناصب للشغل.

الفرضية الثالثة :

كان تحقيق هذا الفرض بنسبة جيدة حيث عكس المجتمع المحلي

على أن إذاعة ورقلة المحلية تسعى ألى المساهمة في حل مشاكل التنموية التي تخص جميع المناطق بالولاية بدرجة عالية وبهذا سجلنا النسب من الاستبيان و كانت النسب متقاربة بين الفئتين

فقدرت عند الذكور ب 53.33 أما لدى فئة الإناث 42.85 و هذا ما يأدي إلى أن فئة الذكور تهتم أكثر بالجانب التنموي للقطاعات المختلفة بالولاية.

توصيات الدراسة :

وتبعا للدراسة التي قمنا بها ومن خلال تحليل الاستبيان وسبر الآراء التي لاحظناها عن المبحوثين حول دور الإذاعة في التنمية المحلية ارتأينا أن نقدم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات :

- على إذاعة ورقلة المحلية أن تقدم برامج جديدة تواكب التطورات الحاصلة وعليها أن تقدم برامجها على مستوى الشبكة العنكبوتية لأن معظم الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة لم تعد تهمهم و خاصة في ظل التكنولوجيا الحاصلة من أجل أن يتسنى للجميع متابعة برامجها
- و كذلك محاولة تطوير مضامين البرامج المعروضة على الإذاعة لتكون نسبة الإصغاء لدى المستمعين لتكون أكثر اشتياقا للمشاركة الفعالة في هذا البرنامج المطروح.

- وكما نطرح على الإذاعة إلى تقديم برامج تربوية أكبر مما هي ترفيهية ضمن شبكتها البرامجية.
- وكذا الاهتمام بالمناطق الريفية و الخارجية للمنطقة ولا تخص بذكر واحدة عن الأخرى.
- كما على الإذاعة أن تعيد النظر في أوقات بث البرامج بحيث يتسنى للمستمعين التفرغ التام من أجل الإصغاء للبرنامج خاصة إذا كان الموضوع اجتماعي وفي وقت اجتماع العائلة .
- أن تقوم بدورات تعليمية تطلعية للطلبة الجامعيين بصفة عامة و لطلبة شعبتي العلمية الإنسانية والعلوم السياسية من أجل الاستفادة منها في البحث العلمي

الخاتمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــة

تعد الأذاعة المحلية عنصرا مهم في حياة كل مواطن ينتمي الى منطقة معينة ورقعة جغرافية محدودة تمكنه من الاطلاع على كل مجريات المحيط الذي يعيش فيه .

فكان الدور الاساسي للإذاعة هو تبليغ الرسالة الاعلامية التى توجه الى المواطن بصفة خاصة والتي تسمح له من خلال ذلك الترقي للوصول الى معارف جيدة تخص المجتمع المحلي الذي لايقتصر فقط على العادات والتقاليد بحكم إختلاف الشرائح المجتمعية واللهاجات التى تتدول في أوساطهم إلبا أن الاذاعة سمحت للعديد من الأفراد بالاندماج والتأقلم مع المحيط الذي يدور حوله وإنتشار الإذاعة المحلية في الجزائر يعد إنجازا يستحق التقدير ويتطلب المزيد من التطلعات والإسهامات لدى المواطن المحلي لأنها هي التىي تقربه من الدولة والولية والبلدية وتطلعه عن المستجدات اليومية والحقائق العلمية ومختلف المواضيع الاجتماعية الاقتصادية والسياسية الثقافية ...الخ.

والاذاعة المحلية هي المجال الاوسع للمواطن من أجل معالجة مشاكللهم و متطلباتهم اليومية .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

مقدمة.....

.....أ

القسم المنهجي

.....

إشكالية الدراسة

التساؤلات

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

تحديد المفاهيم

الدراسات السابقة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

الإطـــــــــــــــــــار النظـــــــــــري

للدراســـــــــــــة

الفصل الأول: التأصيل النظري

للإذاعة...10

المبحث الأول: ماهية

الإذاعة...10

المطلب الأول ل : تعريف الإذاعة وتطورها التاريخي

................................11–13

المطلب الثاني :أنواع الإذاعات

وخصائصها..14–16

المطلب الثالث :وظائف الإذاعة

وأهميتها...17–18

المطلب الرابع :أهداف الإذاعة

...19

المبحث الثاني : مفهوم الإذاعة المحلية

المطلب الأول :تعريف الإذاعة المحلية وتطورها التاريخي في الجزائر.....19-21

المطلب الثاني : أسباب انتشار الإذاعة المحلية.....22

المطلب الثالث :ضرورة الإذاعة المحلية في الجزائر.....23-24

الفصل الثاني :الإطار النظري للتنمية المحلية .....

المبحث الأول :مفهوم التنمية 25

المطلب الأول :تعريف التنمية والبدايات التاريخية لظهورها.....25-28

المطلب الثاني : نظريات التنمية 28-32

المطلب الثالث : المقومات الفعالة للتنمية 32

المبحث الثاني :التنمية المحلية 33

المطلب الأول :مفهوم التنمية المحلية وتطور مفهومها.....33-37

المطلب الثاني : دوافع الاهتمام
بالتنميةالمحلية.......................................38-39

المطلب الثالث : ركائز التنمية المحلية وعناصرها
...................................40-42

المطلب الرابع :أهداف التنمية
المحلية...42-43

الإطـــــــــــــار التطبيـــــــــــــقـــــــــــي
للدراســـــــــــــة

الفصل الثالث : دور الإذاعة في التنمية المحلية
....52

المبحث الأول : إذاعة ورقلة
المحلية..52

المبحث الثاني:الهيكل التنظيمي لإذاعة ورقلة
الجهوية............................53_54.

المبحث الثالث :جمع بيانات الدراسةو تحليلها
.....................................55-56

المبحث الرابع: نتائج الدراسة على ضوء
الفروض..............................71-72

الخـــــــــــــــــــــــــــــــاتمـــــــــــــــــــــ
ـــــة

الرقم	العـــــــــــــــــنـــــــــوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للإذاعة المحلية لولاية ورقلة	47

فهرس الاشكال

الجدول رقم(01) :بيانات عامة.....57

الجدول رقم (02):تعرض المبحوثين للبرامج الإذاعية.....58-61

الجدول رقم (04) :ظروف استقبال البرامج الإذاعية.....62-63

الجدول رقم(05) :تقييم المستمعين للبرامج الإذاعية.....63-67

قائمة المراجع

أولا : الكتب

أ-باللغة العربية :1/ إسماعيل سليمان أبو جلال ، الاذاعة ودورها في الوعي الأمني .الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1،2012.

2/ نجم طه عبد العاطي ، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث .الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،2009.

3/ عبد الجواد سلوى عبد الله و غباري أمل محمد سلامة ،الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية بين النظرية و التطبيق .الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، ط1 ، 2012.

4/ البكري اياد شاكر ، تقنيات الاتصال بين زمنين .الأردن :دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 ،2003.

5/الدليمي عبد الرزاق محمد ، المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال . عمان :دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ط1 ،2011 .

6/الحديدي علي سعيد ، الاعلام و المجتمع . عمان :الدار المصرية اللبنانية ،2004 .

7/حجاب محمد منير ،الاعلام والتنمية الشاملة . القاهرة :دار الفجر للنشر والتوزيع ،2009 .

8/ العواملة نائل عبد الحفيظ ، ادارة التنمية (الـــأسس –النظريات – التطبيقات العملية). عمان :دار زهران ، 2010 .

9/أبو زيد ابراهيم و عبد الموجود أبو الحسن ،التنمية الاجتماعية و حقوق الإنسان .ط2 ،2009

10/الخضوري سالم محمد خميس ، التنمية و التحديث في المجتمع العماني المعاصر .الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر والتوزيع ،2010 .

11/خاطر أحمد مصطفى ، تنمية المجتمع المحلي (الاتجاهات المعاصرة – الاستراتيجيات-نماذج الممارسة).الاسكندرية :المكتبة الجامعية ،2000.

12-شلبي محمد ،المنهجية في التحليل السياسي (المفاهيم-المناهج-الاقترابات-و الأدوات)الجزائر.1997.

13–قندوز عبد القادر ، الزاوي محمد الطيب ،المدخل الى علوم الاعلام والاتصال.المطبعة العربية.
14–بدوي هناء حافظ ،أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في خدمة الاجتماعية . الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث ، 15–العسل ابراهيم : التنمية في الإسلام، مفاهيم، مناهج وتطبيقات.بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996.

ثانيا :الجرائد الرسمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قانون الاعلام 1990رقم

ثالثا: المقابلات :

مقابلة أجريت مع عبد الغفار بن هنية ،يوم 2013/04/23بمقر إذاعة الواحاترابعا: الدراسات غير المنشورة :

ا– الرسائل الجامعية

1–ورقلة بن نادية ،دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية : دراسة تحليلية وصفية.(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والاعلام ،جامعة الجزائر)،2007–2008.

2–زيدان جمال ،واقع التنمية المحلية على ضوء الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر 1990–2000 .(مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،كلية العلوم الإنسانية ،جامعة الجزائر)،2001 . 3–أشرف ونية رابح ،معوقات التنمية المحلية :دراسة ميدانية لولاية سكيكدة .(مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، معهد علم الاجتماع ،جامعة الإخوة منتوري قسنطينة)،1999–1998 .

4– عبدلي محي الدين ، دور الإذاعة المحلية في نشر التربية البيئية : دراسة ميدانية لقسمالعلوم الزراعية و البيولوجية . (مذكرة مقدمة لنيل شهادة

5–عبد اللاوي عبد السلام، دور المجتمع المدني في التنمية المحلية بالجزائر: دراسة ميدانية لولايتي المسيلة وبرج بوعريريج(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير

،معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ،2010-2011 .

6- غزيز محمد الطاهر ، آليات تفعيل دور البلدية في إدارة التنمية المحلية .(مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في الحقوق ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم الحقوق جامعة قاصدي مرباح ورقلة)،2010 .

خامسا: الوثائق الإلكترونية

ناجي عبد النور ، نحو تفعيل دور الإدارة المحلية (الحكم المحلي) الجزائري لتحقيق التنمية الشاملة .المتاح على الرابط:nadjiaabdenour@yahoo يوم 2013/02/25 على الساعة 02:01